

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الإعلام والاتصال



منكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: الإتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

بعنوان:

عادات وأنماط مشاهدة الطالبات الجامعيات للمسلسلات الدرامية
في منصة شاهد
دراسة ميدانية على عينة من طالبات سنة ثانية ماستر علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة

تحت إشراف:

أ.د. فضيلة تومي

مقدمة من طرف:

➤ عياض طلحة

➤ طمّل ياسين

تاريخ المناقشة: 04/06/2024

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. عبد القادر بوبربالة	أستاذ محاضر	رئيسا
د. فضيلة تومي	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
أ. رليح صانع	أستاذ محاضر	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الإعلام والاتصال



منكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: الإتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

بعنوان:

عادات وأنماط مشاهدة الطالبات الجامعيات للمسلسلات الدرامية
في منصة شاهد
دراسة ميدانية على عينة من طالبات سنة ثانية ماستر علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة

تحت إشراف:

أ.د. فضيلة تومي

مقدمة من طرف:

➤ عيَّاض طلحة

➤ طمّل ياسين

تاريخ المناقشة: 04/06/2024

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. عبد القادر بويربالة	أستاذ محاضر	رئيساً
د. فضيلة تومي	أستاذ التعليم العالي	مشرفاً ومقرراً
أ. رليح صانع	أستاذ محاضر	عضواً مناقشاً

السنة الجامعية: 2024/2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Kasdi Merbah - Ouargla
Faculté des Sciences
Humaines Et sociales
Département des Sciences de
l'information et de la communication



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

تصريح شرفي بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا المضي أسفله:

الطالب (ة): عياض طرفة
المولود (ة) في: 01/12/1999 بن أحمد بوسلمة / بوسلمة
الحامل لبطاقة التعريف (راس) رقم: 111/103/08 الصادرة بتاريخ: 2022/07/14
عن: جامعة قاصدي مرباح ورقلة
المسجل بالسنة: الثانية ماستر
شعبة: علوم الاعلام والاتصال



سمعي بصري



تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

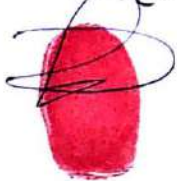
خلال السنة الجامعية: 2024/2023

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: ممارسات وأدوات التقييم
في العلوم الإنسانية والاجتماعية
بجامعة قاصدي مرباح ورقلة
قسم علوم الاعلام والاتصال والدراسة من جامعة قاصدي مرباح ورقلة

أصرح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكورة أعلاه

حرر بتاريخ:

التوقيع والوصمة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Kasli Merbah - Ouargla
Faculté des Sciences
Humaines Et sociales
Département des Sciences de
l'information et de la communication



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال

تصريح شرقي بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي أسفله:

المطلوب (ة):
المولود (ة) في:
الحامل لبطاقة التعريف (ر/اس) رقم:
عن:
المسجل بالسنة: الثانية ماستر
شعبة: علوم الاعلام والاتصال

سمي بصري

تخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

خلال السنة الجامعية:2024/2023.....

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان:
.....
.....
.....

أصرح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكورة أعلاه

حرر بتاريخ:

التوقيع والبصمة



شكر وتقدير

بعد أن من الله علينا بإنجاز هذا العمل، فإننا نتوجه إليه الله سبحانه وتعالى أولاً وأخراً بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوفقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه، وانطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة المشرفة "الأستاذة الدكتورة فضيلة تومي"، على إشرافها على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذلته معنا، وعلى نصائحها القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة، فلها منا فائق التقدير والاحترام، كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولم يخلوا في تقديم يد العون لنا .

وندين بالشكر أيضاً إلى كل الطلبة الذين ساعدونا من خلال تقديم جميع التسهيلات ومختلف التوضيحات والمعلومات المقدمة من طرفهم لإنجاز هذا البحث.

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة .



إهداء

أهدي هذا العمل

"إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما،

إلى كل من عرفته من قريب أو بعيد،

إلى من رفعوا رايات العلم والتعليم

أساتذتي الأفاضل، وأستاذتنا المشرفة" رئيسة القسم الدكتورة

تومي فضيلة

نظير مجهوداتها في توجيهنا للقيام بهذا العمل

إلى كل من سقط سهوا من قلمي ولم يسقط من قلبي.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
I	شكر وتقدير
II	إهداء
III	ملخص الدراسة
III	فهرس المحتويات
V	فهرس الجداول
أب	مقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
4	1- تحديد إشكالية الدراسة
5	2- تساؤلات الدراسة
5	3- أسباب إختيار الموضوع
6	4- أهداف الدراسة
6	5- أهمية الدراسة
7	6- منهج الدراسة وألواته
9	7- مجتمع البحث وعينته
10	8- مفاهيم ومصطلحات الدراسة
11	9- مجالات الدراسة
12	11- الدراسات السابقة
17	10- المقرب النظري
الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية	
41-21	1- عرض وتحليل النتائج
42	2- عرض نتائج الدراسة
45	خاتمة
47	قائمة المصادر والمراجع
-	الملاحق

الجانب التطبيقي

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع العينة حسب متغير السن	21
02	يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	21
03	يبين توزيع العينة حسب ملكيتهن لحساب في منصة شاهد	22
04	يبين توزيع العينة حجم مشاهدتك للمسلسلات الدرامية على منصة شاهد	23
05	يبين توزيع العينة حسب الفترة المفضلة لمشاهدتك لهذه المسلسلات	23
06	يبين توزيع العينة حسب مع من تشاهدين هذه المسلسلات	24
07	يبين توزيع العينة حسب منذ متى وأنت تتصفحين منصة شاهد	25
08	يبين توزيع العينة حسب المدة التي تقضينها في تصفح ومشاهدة المسلسلات على منصة	26
09	يبين توزيع العينة حسب الأجهزة التي تستخدمينها في مشاهدتك للمسلسلات على منصة	27
10	يبين توزيع العينة حسب الأماكن التي تتصفحين فيها منصة شاهد لمشاهدة مسلسلاتك	28
11	يبين توزيع العينة حسب مشتركة في باقة المنصة أم تشاهدين عبر مواقع وتطبيقات اخرى	29
12	يبين توزيع العينة حسب تشاركين بأرائك حول مضامين المنشورة على منصات التواصل حول	30
13	تابع للجدول رقم (12) يبين توزيع العينة حسب إذا كانت الاجابة بنعم يكون ذلك	31
14	يبين توزيع العينة حسب أهم الأسباب التي تدفعك بك لإختيار مسلسلات شاهد على غرار	31
15	يبين توزيع العينة حسب الذي يدفعك لمشاهدة المسلسلات على منصة	32
16	يبين توزيع العينة حسب الذي يدفعك لمشاهدة المسلسل في منصة شاهد	33
17	يبين توزيع العينة حسب دوافع إستخدامها لمنصة شاهد	34
18	يبين توزيع العينة حسب المميزات التي تجذبك لمتابعة منصة شاهد	34
19	يبين توزيع العينة حسب إستخدامها لمنصة شاهد يعود إلى	35
20	يبين توزيع العينة حسب اللغة التي تشاهدين بها المحتوى المعروض على منصة شاهد	36
21	يبين توزيع العينة حسب تلبى هذه المسلسلات رغباتك	37
22	يبين توزيع العينة حسب أنت مقتنعة بالمضمون الذي تقدمه هذه المسلسلات والمنصة	37
23	يبين توزيع العينة حسب نوع الرغبات التي تريدن اشباعها من خلال إستخدامك لمنصة	38
24	يبين توزيع العينة حسب نوع المسلسلات التي تهتمك	39
25	يبين توزيع العينة حسب تبقيين متواصلة في مشاهدتك للمسلسلات على منصة شاهد	40
26	يبين توزيع العينة حسب الإشباعات والحاجات التي تحققينها من خلال مشاهدتك مسلسلات	41

ملخص الدراسة:

تعد هذه الدراسة من دراسات الجمهور التي تناولت عادات وأنماط مشاهدة الطالبات الجامعيات للمسلسلات الدرامية في منصة شاهد، الي تعد من المنصات الرقمية الخاصة التي غيرت من نمط المشاهدة التلفزيونية الى المشاهدة الرقمية التي تتميز هي الأخرى بخصائص وميزات وفرتها التقنيات الرقمية، فحاولنا التعرف عن قرب عن عادات المشاهدة لدى الطالبات الجامعيات للمسلسلات الدرامية على إحدى المنصات الرقمية. متبعين بذلك المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وتمثلت أداة الدراسة في إستمارة الإستبيان الذي إعتدنا فيه على ثلاث محاور فككت التساؤل الرئيسي، ووزعنا الإستبيان على عينة قصدية قوامها 50 مفردة من طالبات تخصص الإعلام والإتصال بجامعة ورقلة تحديدا مستوى السنة ثانية ماستر.

وخلصت الدراسة إلى أهم نتيجة مفادها أن طالبات قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة ورقلة، هنّ من مشاهدات المسلسلات الدرامية على منصة شاهد، كما أنّ أهم الاشباعات والحاجات المتحققة من خلال مشاهدتهن لمنصة شاهد كانت (إشباعات ترفيهية) ويعود هذا إلى ميول الطالبات الجامعيات لهذا النوع من المسلسلات ترويحاً عن أنفسهن وللترفيه والابتعاد عن مشاغل الحياة اليومية المتعبة.

الكلمات المفتاحية: مشاهدة، دوافع، حاجيات، اشباعات، منصة شاهد، مسلسلات درامية.

Abstract

This study is one of the audience studies that addressed the habits and patterns of female university students' viewing of drama series on the Shahid platform, which is one of the private digital platforms that changed the pattern of television viewing to digital viewing, which is also characterized by characteristics and features provided by digital technologies. We tried to get to know closely the habits Female university students' viewing of drama series on one of the digital platforms. Following the descriptive approach to achieve the objectives of the study, the study tool was the questionnaire form in which we relied on three axes to break down the main question, and we distributed the questionnaire to a purposive sample of 50 female students majoring in media and communication at the University of Ouargla, specifically the second year master's level.

The study concluded with the most important result that female students of media and communication sciences at the University of Ouargla are viewers of drama series on the Shahid platform, and that the most important satisfactions and needs achieved through watching the Shahid platform were (entertainment satisfactions), and this is due to the preferences of female university students. This type of series serves as entertainment for themselves and to get away from the tiring concerns of daily life..

Keywords: Watching, motives, needs, satisfactions, Shahid platform, drama series.platform, drama series.

مقدمة

مقدمة

يعد الشباب والفتيات من أكثر الفئات التي تنساق وراء ما تبثه المواد التليفزيونية من أفكار وقيم وسلوكيات، وذلك بحكم رغبتهم في الحصول على المعرفة من أي طريق دون أن يكونوا مسلحين بالمعرفة الصحيحة لقيم مجتمعهم وإحتياجاتهم وتراثهم الحضاري والثقافي، فالتعرض للمواد التليفزيونية ومواد البث الوافد يمكن أن يكون وسيلة هروبيه يلجأ إليها شباب وفتيات اليوم للهروب من الواقع الذي يعيشونه كما ينظر نسبة كبيرة من الشباب والفتيات إلى المواد التليفزيونية بإعتبارها مصدراً للتعلم يستطيعون من خلالها رؤية عالم جديد وإكتساب معلومات جديدة في شتى المجالات، ونسبة كبيرة من الأفراد يرون أنّ تلك المواد تعكس واقعاً يشبه واقعهم وتعرض مشكلات تشبه مشكلاتهم .

ولوحظ إهتمام وانجذاب المشاهدين للمسلسلات من خلال إستثمارها لكافة مفردات لغة الصورة والعناصر المرئية واللونية والضوئية في التصوير والإخراج والمونتاج التي تستخدم في الإبهار والتشويق للترويج للأفكار والآراء والمواقف وما تحمله من تأثيرات على قيم وسلوكيات وأخلاق وثقافة المجتمع.

وحيث إن الدراما تُعد من الأشكال التليفزيونية المحببة التي تجذب شرائح المجتمع المختلفة بصفة عامة والشباب والفتيات بصفة خاصة مما يزيد من إحتمالية تأثيرها على مفاهيم وإتجاهات وسلوكيات المراهقين، والإنترنت أصبح الآن لغة العصر ولا يمكن الإستغناء عنه ولا نبالغ إذا قلنا أن الإنترنت حالياً أصبح في مقدمة الترتيب ضمن وسائل الإعلام بل وأصبح منصة يمكن الإعتماد عليها أكثر من الإذاعة والتلفزيون بل وأصبح له السبق في عرض المسلسلات والأفلام الجديدة وذلك عن طريق المنصات الإلكترونية مثل: منصة Netflix ومنصة شاهد ومنصة OSN وغيرها من المنصات. ولأن التعرض لما تقدمه شركات الإنتاج الكبرى من دراما أجنبية قد ينطوي على مخاطر هائلة حيث تكون الرقابة على ما يعرض من خلالها محدودة وبالتالي يوجد بها مادة وفيرة منها البسيط ومنها الثمين ويكون مشاهد هذه القنوات حراً اختياراً مايريد مشاهدته.

وبات جديراً الدراسة محاولة التعرف على عادات وأنماط المشاهدة لدى الطالبات الجامعيات للسلسلات من خلال هذه المنصات وهو ما سعت إليه هذه الدراسة التي سنحاول فيها التطرق الى عادات وأنماط مشاهدة الطالبات الجامعيات للسلسلات الدرامية على المنصة الرقمية، شاهدوقد قمنا بتسليط الضوء على الطالبات في قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة وعلى وجه الخصوص طالبات سنة ثانية ماستر، وبناء على هذا قمنا ببناء الخطة التالية التي احتوت على قسمين قسم تعلق بالإطار المنهجي وقسم الثاني تعلق بالإطار التطبيقي :

حيث تناول الإطار المنهجي كل من تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأسباب اختيارها وأهميتها والأهداف، ثم تحديد مفاهيمها، قمنا بعرض الإجراءات المنهجية المتبعة فيها من خلال توضيح نوع الدراسة ومنهجها، وتحديد العينة المطلوبة ومجتمع الدراسة، ثم عرض كيفية بناء أداة البحث المناسبة لها، وتقديم بعض الدراسات السابقة، وصولاً إلى التأيير النظري لها. وشمل الإطار التطبيقي عرض وتحليل ومناقشة بيانات الدراسة من خلال تحليل لنتائج الدراسة التطبيقية وتفسيرها، وكذلك دراسة للبيانات المستسقاء من إجابة المبحوثين على استمارة الاستبيان والذي جاء كإسقاط لمجموع المعارف والأفكار والمعلومات التي جاءت بها الدراسة، وبناءا عليه لتحليل البيانات الأولية للدراسة، لتحليل البيانات حسب متغيرات الدراسة، ومنه الاستنتاجات الخاصة بالدراسة، وفي الأخير الخاتمة بحيث لخصنا فيها أهم ما جاء في الدراسة ثم مراجعها وملاحقها .

الإطار المنهجي للدراسة

1- تحديد إشكالية الدراسة:

يعتبر الإنسان كائن إجتماعي يتفاعل ويتأثر بما يحيط بيه من أفراد أو المؤسسات أو وسائل الإعلام، حيث أصبحت منصات مشاهدة التلفزيونية عبر الويب تحظى بإهتمام كبير وملحوظ من قبل الملايين من منصات البث الرقمي في مشاهدة الحديثة المتطورة، وأصبحت خدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت من سمات العصر الرقمي.

وهي المواقع أو التطبيقات التي يمكن من خلالها مشاهدة الأفلام والمسلسلات عبر الإنترنت، أو تحميله للمشاهدة فيما بعد، وتعتبر هذه الخدمات من المنصات الرقمية للقنوات التلفزيونية أو منصات مستقلة مثل شاهد. وتتضمن سلسلة كاملة من المضامين التلفزيونية فيها والخاصة، لذلك إنتشر نمط المشاهدة دون إنقطاع، حيث إن المضامين الرقمية أصبحت تقدم مضامين متنوعة إيجابية وسلبية، ولديها جمهور كبير من الشباب والفتيات والذين يتابعون المسلسلات التي تقدمها بانتظام وإهتمام ونتيجة التغير الذي حدث على نمط المشاهدة أصبح المتلقي يشاهد ما يريده بأي وقت وفي أي مكان يريد بمختلف أجهزته الذكية، بما ينعكس على إنخفاض عدد ساعات النوم وقلة التركيز والتوتر والشعور بأرق وظهور أعراض الإدمان السلوكي للمنصات الرقمية لدى بعض المشاهدين.

وفي ضوء ما سبق تندرج إشكالية الدراسة في رصد عادات وأنماط مشاهدة الطالبات الجامعيات للأفلام على المنصة الرقمية شاهد والإشباع المتحققة منها، كما تستهدف هذه الدراسة للتعرف على أسباب إقبال الطالبات الجامعيات على المنصات الرقمية من وجهة نظر المبحوثات ورؤيتهن للمدة الزمنية التي يمكن تخصيصها في المشاهدة، مما جعلها ظاهرة تستحق الدراسة وبناء على ما سبق أردنا التعرف على عادات وأنماط مشاهدة الطالبات الجامعيات للمسلسلات الدرامية على منصة شاهد والإشباع المتحققة منها.

ومن أجل تفكيك متغيرات الموضوع قمنا بطرح التساؤل الجوهري الآتي:

ما هي عادات وأنماط مشاهدة الطالبات الجامعيات بقسم علوم الإعلام والاتصال سنة ثانية ماستر بجامعة ورقلة للمسلسلات الدرامية على منصة شاهد وما الإشباع المتحققة منها؟

2- تساؤلات الدراسة:

1. ماهي عادات وأنماط المشاهدة لدى طالبات قسم علوم الإعلام والاتصال سنة ثانية ماستر بجامعة ورقلة للمسلسلات الدرامية على منصة شاهد؟
2. ماهي الدوافع التي أدت بطالبات قسم علوم الإعلام والاتصال سنة ثانية ماستر بجامعة ورقلة إلى مشاهدة هذه المسلسلات على منصة شاهد؟
3. ماهي الإشباعات المحققة لدى طالبات قسم علوم الإعلام والاتصال سنة ثانية ماستر بجامعة ورقلة من خلال مشاهدتهن للمسلسلات على منصة شاهد؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

إن إختيار الموضوع البحث يكون نتيجة لمجموعة من الأسباب الذاتية والموضوعية نلخصها في مايلي:

الأسباب الموضوعية:

1. الإزدياد الكبير والملحوظ لمستخدمي هذه المنصة ولرواج ثقافة المسلسلات داخل الفضاء الإفتراضي الترفيهي.
2. قضاء الجمهور وقت كبير في مشاهدة هذه المسلسلات وفقاً لنتائج بعض الدراسات التي بحثت في هذا المجال.
3. رواج ثقافة مشاهدة الأفلام والمسلسلات على المنصات الرقمية.
4. شهرة المنصات الرقمية التي تقدم خدمات البث الخالي من الإشهار وبحلقات متتالية بدون تحميل.

الأسباب الذاتية:

1. تقارب الموضوع مع إهتمامات الباحثين وميولاتها وإستعداداتها المعرفية.
2. هواية مشاهدة الأفلام على المنصات الرقمية.
3. قضاء وقت كبير في مشاهدة هذه المسلسلات .

4- أهداف الدراسة:

إن قيمة أي بحث في العلوم الإنسانية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقيمة الأهداف والنتائج التي ترمي إلى الوصول إليها وتحقيقها لذلك يمكن ذكر أهداف الدراسة كما يلي:

1. محاولة التعرف على عادات المشاهدة لدى طالبات قسم علوم الإعلام والاتصال سنة ثانية ماستر بجامعة ورقلة للسلسلات الدرامية على منصة شاهد.
2. محاولة الكشف عن الدوافع التي أدت بطالبات قسم علوم الإعلام والاتصال سنة ثانية ماستر بجامعة ورقلة إلى مشاهدة هذه السلسلات.
3. محاولة الوصول إلى الإشباعات المحققة لطالبات قسم علوم الإعلام والاتصال سنة ثانية ماستر بجامعة ورقلة من مشاهدة هذه السلسلات.

5- أهمية الدراسة:

وتتمثل أهمية الدراسة في:

في كونها تتناول أهم المواضيع الإعلامية الراهنة، فهذه الأخيرة تلقى نسبة مشاهدة معتبرة من طرف فئة واسعة من الجمهور، وذلك يشكل خطورة على أبنائنا من الجيل الجديد لما تحتويه هذه الدراما من أفكار وقيم غالباً ما تكون دخيلة على مجتمعنا العربي الإسلامي، وتختلف مع الخصائص الثقافية والدينية للمجتمع الجزائري الذي مازال يحتفظ بعاداته وتقاليده، كما تكتسي أهمية الدراسة في معرفة عادات وأنماط مشاهدة الطالبات الجامعيات للسلسلات الدرامية على منصة شاهد ومدى تلبية هذه السلسلات لإحتياجاتهم ورغباتهم الثقافية والعاطفية وغيرها، وتوجيه سلوكياتهم وأيضاً إتخاذ قرارات ومواقف جديدة في حياتهم والكشف على الجوانب التي ينعكس فيها التأثير.

6 - منهج الدراسة وأدواته:

تنتمي دراستنا إلى الدراسات الوصفية إذ يتم من خلالها وصف عادات ودوافع مشاهدة الطالبات بالجامعيات للسلسلات الدرامية في منصة شاهد، ومحاولة وتحليل هذه الظاهرة وتفسيرها تفسيراً شاملاً من أجل إستخلاص نتائج ودلالات تساعد على الوصول إلى تعميمات حول هذه الظاهرة المدروسة.¹

المنهج: يعرف المنهج بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للظاهرة والإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث.

المنهج الوصفي: هو الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل فترات زمنية محددة". يعرف أيضاً بأنه "مجموعة الطرق التي يتمكن الباحث من خلالها وصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها في بيئتها والمجال العلمي الذي تنتمي إليه، وتصور العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة فيها، كما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها باستخدام أساليب وأدوات البحث العلمي التي تلائم الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها من وراء استخدام هذا المنهج".²

- أدوات جمع البيانات:

الشائع حول أدوات جمع البيانات في البحث العلمي، هو أنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستخدمة في البحث العلمي ضمن إستخدامه لمنهج معين أو أكثر.³

تم استخدام إستمارة الإستبيان كأداة ووسيلة رئيسية لجمع البيانات، وذلك راجع لما توفره ممن جهد ووقت وتكلفة، وإهتمامها بالحجم الكبير، حيث تساعد في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات في وقت

قصير.

¹ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص51 وص285.

² محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 1999، ص46.

³ عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص107.

- تعريف إستمارة الإستبيان:

هي مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتموضع في إستمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق⁴.

وكذلك تعرف بأنها "وسيلة للحصول على إجابات على أسئلة و ذلك باستعمال إستمارة يقوم المجيب تكوين الإجابات عليها حيث تعتبر وسيلة مناسبة لجمع البيانات المحددة أو الحصول على آراء واتجاهات المجيبين بخصوص متغيرات البحث.⁵"

ولقد حاولنا ربط الاستمارة بإشكالية وتساؤلات الدراسة، حيث اشتملت على أسئلة وقد انتظمت هذه الأسئلة في محاور تجيب عن تساؤلات الدراسة، إضافة إلى البيانات الشخصية وهي:

المحور الأول: عادات وأنماط المشاهدة لدى طالبات قسم علوم الإعلام والاتصال سنة ثانية ماستر بجامعة ورقلة للمسلسلات على منصة شاهد؟

المحور الثاني: دوافع التي أدت بطالبات قسم علوم الإعلام والاتصال سنة ثانية ماستر بجامعة ورقلة إلى مشاهدة المسلسلات على منصة شاهد؟

المحور الثالث: الإشباع المحققة لدى طالبات قسم علوم الإعلام والاتصال سنة ثانية ماستر بجامعة ورقلة من مشاهدة هذه المسلسلات على منصة شاهد؟

7 - مجتمع البحث وعينة الدراسة:

تعريف مجتمع البحث: يقصد بمجتمع البحث مجموع محدود أو غير محدود من مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث⁶.

⁴ محمد عبيدات وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 67.

⁵ ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي "أسسه، مناهجه، أساليبه إجراءاته"، بيت الأفكار الدولية، الأردن، 2001، ص 9.

⁶ أحمد بن مرسل، مرجع سبق ذكره. ص 166.

العينة:

هي فئة تمثل مجتمع البحث أو الجمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث⁷، وتعرف أيضا على أنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي⁸.

لذلك فإن عينة هذه الدراسة هي العينة القصدية والتي تعرف على أنها: هي التي يقوم فيها الباحث باختيار الوحدات بطريقة قصدية، لإدراكه المسبق ومعرفته التامة للعناصر الهامة التي تمثل مجتمع البحث تمثيلا صحيحا وسليما. يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة في الدراسة وقد تمثل مجتمع دراستنا في جميع طالبات قسم الإعلام والاتصال تحديدا سنة ثانية ماستر واحتوت العينة على 50 طالبة .

8- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

العادات:

لغة: العادة يقال اعتاد الشيء أي صيره لنفسه عادة، وكذلك يقال تعود الشيء وعاده، عودا وعيادا اعاده، واستعادته، ويقال كل ما اعتيد حتى صار يفعل من غير جهد او الحالة تتكرر على نهج واحد⁹، عوائد جمع عائدة، نقول على عادته وحسب العادة أي جرت العادة بأن كان من المؤلف¹⁰.

إصطلاحا: عبارة عم ما يستقر في النفوس من الأمور المتكررة المقبولة عند الفرد، ونقصد بالعادة إسم لتكرار الفعل والإنفصال حتى يصير تعاطي ذلك سهلا، كما لو أنه من داخل الطبع وذلك قيل العادة طبيعة ثانية، إلا أن هناك فرقا بين العادة والعرف، فالعادة في العمل المكرر من الفرد، والعرف هو العمل المكرر من الجماعة¹¹.

⁷ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسة العلمية، دار الفكر المعاصر، ط1، دمشق، 2000، ص305.

⁸ محمد عبيدات وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص98.

⁹ حنا غالب، كز اللغة العربية، الموسوعة في المترادفات والضداد والتعابير، ط1، مكتبة بيروت لبنان، 2003، ص408 و409.

¹⁰ أحمد مختار عمر ضاحي عبد الباقي، المنجد الأبجدي، ط6، دار المشرق، لبنان، ص678.

¹¹ عاطف الزين، علم النفس، بيروت، دار الكتاب اللبناني، 1991، ص519.

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من الممارسات التي تعتمدها طالبات قسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة من خلال تعرضهن لمشاهدة مسلسلاتهن المفضلة على منصة شاهد.

المسلسلات: مفردتها مسلسل مأخوذة من مسلسل، وهناك عدة معاني للمسلسلات، منها ترابطاً للأشياء وتسلسلها حسب معجم الوسيط، فكلمة مسلسل: فيلم ذو حلقات، وذو حوادث مرتبطة بعضها ببعض¹².

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من الأعمال الفنية درامية كانت أو غيرها التي تنتجها التلفزيونات العربية والعالمية عبر حلقات متسلسلة وفق سيناريو وقصة محبكة تعالج فكرة معينة يؤدي دورها ممثلون وممثلات يجسدن تلك الأفكار في مسلسل معين.

الدراما: "هو المشهد ، أي تقديم المشهدي للكلام أو الفكر أو السلوك."¹³

كما عرفها عبد العزيز شرف أنها " شكل من أشكال الفن يقوم على تصوير قصة او يحاكيها كاتباً ومؤلف من خلال حوار على لسان شخصيات تربطها علاقات معينة وتصنع الأحداث وتشاركها إطار متطور آخر في التصاعد"¹⁴.

التعريف الاجرائي: هي مسلسلات تقوم على قصص تمتاز بالتمثيل الدرامي.

منصة شاهد shahid :

هي مجموعة قنوات **MBC** منصة البث الرقمي **Shahid Net** التي تضم مكتبة ضخمة من المسلسلات والبرامج والأفلام العربية والأجنبية يمكن مشاهدتها في اي وقت وبأي مكان عبر التطبيق الذي توفره المنصة على الهواتف والأجهزة الذكية ،و وصل أداء منصات "شاهد " حتى يونيو 2019 وفقاً لتقرير مؤسسة **TubularLabs** العالمية المتخصصة في قياس وتحليل وتصنيف نسب مشاهدة الفيديوهات على مختلف

¹² سماء بلحق، رهنف شمولي، أثر المسلسلات التركية المدبلجة على سلوك المراهقات من الناحية الاجتماعية والعاطفية والدراسية، (مدينة نابلس وقرية سبسطية

نمونها)، مذكرة إستكمالاً لمساق البحث العلمي الإعلامي جامعة النجاح الوطنية -2017-2018، ص28.

¹³ جيرالد برنس، قاموس السرديات، ترجمة السيد إمام، ميريت للنشر والمعلومات، القاهرة، د.ط، 2004، ص53.

¹⁴ ميادة بهوم، كراسة فعاليات الدراما، مركز الدعم التعليمي ماثيا شرقي، القدس، د.ط، 2004، ص9.

المنصات الرقمية الى نحو 27 مليون مستخدماً بالعالم العربي، فيما بلغت عدد المشاهدات "Views" للفيديوهات الرقمية على منصات شاهد نحو 247 مليون مشاهد.¹⁵

التعريف الإجرائي: هي منصة رقمية تحتوي على مجموعة من الأفلام والمسلسلات الحصرية والعالمية، مؤخراً أصبحت هذه المنصة هي من تنتج الأفلام وليس كما قبل كانت تشتري الأفلام والمسلسلات وتعرضها في منصة مقابل اشتراك شهري.

تعريف العينة القصدية: العينة القصدية هي طريقة إستخلاص عينة من السكان أو العنصر الذي يتم دراسته بشكل متعمد وبناءً على معايير محددة تختار العينة القصدية بناءً على خصائص معينة تهم الباحث أو الدراسة، وتهدف إلى تمثيل مجموعة معينة أو فئة معينة من السكان أو العناصر.

تتضمن عملية اختيار العينة القصدية إختيار المشاركين أو العناصر الذين يتناسبون مع المعايير المحددة مسبقاً. يتم اختيار العينة القصدية بناءً على المعرفة المسبقة للباحث عن المجتمع المستهدف أو الفئة المستهدفة على سبيل المثال، يمكن للباحث أن يختار العينة القصدية من خلال تحديد المواصفات الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو العمرية، أو الجغرافية للمشاركين.

تعتبر العينة القصدية مناسبة عندما يكون الهدف من الدراسة واضحاً وعندما يكون بالإمكان الوصول إلى العينة المطلوبة بسهولة ومع ذلك، يجب أن يتم التعامل مع العينة القصدية بحذر، حيث يمكن أن يؤدي اختيار غير منصف للعينة إلى تحيزات في النتائج وتقليل قابلية التعميم على السكان الأوسع.¹⁶

مما سبق وقع إختيارنا على العينة القصدية نظراً لخصوصية الموضوع وأهدافه المحددة والمتمثلة في البحث عن الطالبات اللواتي يشاهدن منصة شاهد بصفة متتالية غير منقطعة ولقد تم الحصول على مفردات العينة من خلال ملاحظتنا لزميلاتنا في الدراسة من اللواتي يتعرضن للمشاهدة على منصة شاهد بصفة دائمة ودورية ومن خلالهن تم إختيار عدد المفردات الأخرى بطريقة كرة الثلج بمعنى أن طالبة تعرف زميلاتها الأخرى ممن يتقاسمن عملية المشاهدة في هذه المنصة في حياتهن اليومية وبالتالي وصل عدد المفردات

¹⁵ تعريف العينة القصدية، تم الإطلاع عليه في 15-02-2024، رابط الموقع:

<https://tubularlabs.com/property/712/MBC-Group?tab=summary>.

¹⁶ أمين محمد سلام المناسبة، قواعد البحث العلمي ومناهجه ومصادر الدراسات الإسلامية، مؤسسة رام للتكنولوجيا والكمبيوتر، الأردن، 1995، ص55.

الى 50 مفردة (طالبة) بشكل قصدي ثم أنجزنا إستبيان الكتروني وفق نموذج **google forms** والذي وزعناه في حساباتهن على الماسنجر و مجموعات الفيسبوك الخاصة بمستوى السنة الثانية ماستر بقسم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة، بحيث تم الإجابة عليها كاملة وبالتالي تمثل عدد مفردات العينة في 50 مفردة.

9- مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

فقد أجريت هذه الدراسة في فضاءات إفتراضية (الفيسبوك، الماسنجر) الخاص بطلبة سنة ثانية ماستر بقسم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مباح ورقلة.

المجال الزمني:

يحدد المجال الزمني الذي أجريت خلاله الدراسة من بداية التفكير في مشكلة البحث إلى غاية إستخلاص النتائج العامة، وقد مرت دراستنا بعدة مراحل، حيث تم إختيار الموضوع في شهر نوفمبر 2023 ثم جمعنا المراجع التي إعتمدنا عليها في وضع خطة البحث، والإطار المنهجي التي تركز عليه دراستنا وبعدها في شهر فيفري الى غاية شهر ماي قنا بالدراسة الميدانية وصولا الى النتائج في شهر ماي 2024.

10- الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى:

برتيمة محمود بعنوان، عادات وأنماط مشاهدة الشباب للأفلام على المنصة الرقمية **Netflix** والاشباعات المحققة منها" 2022-2023، جامعة ورقلة .

هي عبارة عن دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية ورقلة والتي تناولت إشكالية التعرف على عادات وأنماط مشاهدة الشباب الورقلي للأفلام على منصات التلفزيونية عبر الإنترنت والاشباعات المتحققة منها.

كما إعتمد الباحث على المنهج الوصفي وهو طريق لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج المتواصل اليها، كما استخدام تقنية إستمارة الإستبيان كأداة لجمع البيانات .

وتوصل الى النتائج التالية :

- ✓ نستنتج أن أعلى نسبة من الافراد العينة هي فئة الاناث 59%.
- ✓ كشفت الدراسة أن أغلب فئة تتراوح أعمارهم ما بين 20 الى 25 سنة أي الفئة الشبابية هي التي تشاهد المنصات الرقمية 75%.
- ✓ هنا يتبين لنا من خلال دراستنا أن أغلب الفئات الذكور والإناث ذات صفة طالب بلغت نسبتهم 89% وتليها نسبة 7.0% من لديهم صفة بطال ونسبة 4.0% لديهم نسبة موظف .
- ✓ كشفت الدراسة أن الفئة القليلة الذين يشهدون عبر منصة Netflix تتمثل نسبتهم 59.0%.
- ✓ كما تبين من الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يمتلكون حساب Netflix مشترك نسبة 57.0%.
- ✓ كما وضحت دراسة أن نسبة 54.0% أهم الأسباب التي تدفع بهم لإختيار منصة Netflix على غرار باقي المنصات هو تنوع المحتوى الفيلمي.
- ✓ توصلت الدراسة أيضا الى نسبة 33.0% من أفراد العينة المميّزة التي تجذب الشباب لمتابعة المنصة الرقمية هو تميزها بجديد والسرعة في البث.

الدراسة الثانية :

- دراسة منى دروي، إتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو الدراما التلفزيونية المدبلجة دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي 2017 م .
- تكمن الدراسة في كونها تتناول أهم المواضيع الاعلامية التي تبث في العديد من القنوات الفضائية المتمثلة في الدراما التلفزيونية المدبلجة، وقد اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وعينة الدراسة عينة حصصية، كما إستعملت إستمارة الإستبيان كأداة لجمع البيانات .
- وتوصلت الدراسة الى نتائج التالية :

- ✓ نستنتج من خلال الدراسة أن أغلب الطلبة بنسبة 23.88% يرون أن الدراما المدبلجة قصصها حقيقية مستمدة من الواقع المعيش، وقدرت شدة الاتجاه ب 3.20 .
- ✓ توضح الدراسة أن أغلب الطلبة بنسبة 53.37% يرون أن الدراما المدبلجة تقدم أنماط حضارية وثقافية جديدة بشدة 3.28، وكما يوافقون بنسبة 13.43% أن هذه الدراما تمتاز مضامينها بالتنوع والتعدد بشدة 3.53.
- ✓ أغلبية المبحوثين من الطلبة يرون أن الحوار في الدراما التلفزيونية يمتاز بالتناسق وأنه شيق بنسبة 53.73% وقدرت شدة الاتجاه نحوه ب 3.23.
- ✓ أكدت الدراسة أن الحوار المعتمد في الدراما التلفزيونية يساعد على التصور الأحداث الدرامية بنسبة 52.40% وبشدة 3.80 كما أن أغلبية الطلبة المبحوثين يرون أن الحوار في هذه الدراما يعبر عن الأحاسيس والمشاعر بشدة 3.78 وبلغت بنسبة 56.71%.
- ✓ توضح الدراسة أن أغلبية الطلبة بنسبة 64.17% يرون أن الموسيقى التصويرية في الدراما تعبر عبر ثقافة المجتمع الاصلي وبشدة 3.79%، وأن هذه الموسيقى التصويرية تجذب المشاهد وتؤثر وفي المشاعر بنسبة 61.19% وقدرة متوسط شدة 4.05%.

الدراسة الثالثة:

دراسة رهام صلاح الدين، أنماط مشاهدة الشباب المصري للمحتوى الدرامي المعروف على المنصات الإلكترونية المتخصصة، 2020م، جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب، مصر .

مع تنوع وازدياد عدد المنصات الإلكترونية التي يشاهدها على وجه الخصوص قطاع الشباب في المجتمع المصري في السنوات الأخيرة، ونظرا لحداثة دخول المنصات الإلكترونية المتخصصة بشكل كبير وواسع في عرض الدراما التلفزيونية والسينمائية المصرية والعربية والعالمية وأيضا بسبب قلة الدراسات في العلاقة بين مشاهدة الدراما في كل من القنوات التلفزيونية واليوتيوب وعلى المنصات الإلكترونية تحددت

مشكلة الدراسة في التعرف على أنماط مشاهدة الشباب المصري للمحتوى الدرامي المعروض على المنصات الإلكترونية المتخصصة.

أكدت نتائج هذه الدراسة أن المنصات الإلكترونية احتلت المرتبة الأولى من حيث كونها الوسيلة الأكثر تفضيلاً من قبل الشباب لمتابعة الدراما التلفزيونية والسينمائية المصرية والعربية والعالمية، ليأتي موقع اليوتيوب في المرتبة الثانية وهو ما يشير لسيطرة هذه المنصات الجديدة على المشاهدين واجتذابها لهم على حساب القنوات التلفزيونية التقليدية التي بدأ ينصرف عنها المشاهدون وخصوصاً من الشباب حيث تراجعت هذه الوسيلة لمتابعة الدراما للمركز الثالث والأخير.

كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية التأثير الذي حدث نتيجة مشاهدة الشباب للدراما بأفلامها ومسلسلاتها العربية والعالمية على المنصات الإلكترونية على عادات الذهاب للسينما لديهم، حيث أفاد العدد الأكبر منهم بأنهم أصبحوا يذهبون للسينما عدد أقل من المرات. وكان الفرق الأساسي والرئيسي بين مشاهدة الشباب عينة هذه الدراسة الميدانية للدراما على موقع اليوتيوب و المنصات الإلكترونية المتخصصة في عرض المسلسلات والأفلام هو عدم توفر جميع لأفلام على موقع اليوتيوب بينما المكتبات الفيلمية الخاصة بالمنصات الإلكترونية تتميز بكم هائل من الأفلام والمسلسلات القديمة والحديثة ومن مختلف الجنسيات بشكل أكبر مما هو عليه الحال في موقع اليوتيوب.

الدراسة الرابعة:

دراسة تومي فضيلة، كيف غيرت المنصات الرقمية الدراما في العالم؟ في ظل ثنائية الإنتاج والتلقي، 2021م.

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص واقع الدراما على المنصات الرقمية، والتعرف على التغيرات التي طرأت على الإنتاج والتوزيع للأعمال الدرامية في العصر الرقمي، وانتقال الجمهور إلى مشاهدة هذا النوع من الصناعات الإعلامية والثقافية على الوسائط الرقمية عبر مختلف المنصات التي خصصت لذلك، والتطرق إلى آثار هذه الظاهرة على الجمهور وما نتج عنها من تغير في نمط المشاهدة الذي تحول إلى المشاهدة

الكثيفة وما خلفته من آثار نفسية وصحية على الجمهور المشاهد ومحاولة الوصول إلى حلول واقعية للحد منها أوترشيدها.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد تمثلت حدود الاستفادة من الدراسات السابقة في تفصيل البحث الى متغيراته النظرية والتطبيقية، حيث تطرقنا الى التراث النظري الذي جمعناه من تلك الدراسات التعريفات ومختلف المفاهيم المساعدة للدراسة وكذلك، استفدنا من الناحية التطبيقية في كيفية اختيار العينة ومنهج البحث وكذا مقارنة نتائجها بنتائج دراستنا الحالية التي تعتبر مكملتها وكذا الإطلاع على مختلف المراجع الهامة في الموضوع والاستفادة منها.

11- المقرب النظري:

تم استخدام في هذه الدراسة نظرية الإستخدامات والإشباعات هي النظرية الأنسب التي تعالج موضوع دوافع والحاجات الطالبات الجامعيات لمشاهدة المسلسلات الدرامية في منصة شاهد والإشباعات المحققة منها.

❖ نظرية الإستخدامات والإشباعات:

ذكر الأستاذ محمد عبد الحميد أستاذ بجامعة حلوان أن الحاجة هي افتقار الفرد أو شعوره بنقص في شيء ما يحقق تواجهه حالة من الرضا والإشباع¹⁷.

وإنطلق مفهوم هذه النظرية من خلال تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي لإشباع رغبات كامنة معينة إستجابة لدوافع الحاجات الفردية¹⁸، وتعنى هذه النظرية في الإصطلاح الإعلامي: تعرض الجمهور للمواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة، كما أن النظرية تنظر إلى الجمهور على أنه فعال في إقتناء أفراده رسائل وسائل الإعلام.¹⁹

¹⁷ صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة 2012، ص.61

¹⁸ بسام عبد الرحمن المشابعة، نظريات الإعلام الآلي، دار أسامة النشر والتوزيع، ط1، عمان 2011، ص.71.

¹⁹ محسن جبر الكنانى، الإعلام الفضائي والجنس، دار أسامة النشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2012، ص 193.

❖ عناصر النظرية:

تقوم نظرية الاستخدامات والإشباع على مجموعة من العناصر تظهر من خلال ما يلي:

أولاً: إفتراض الجمهور النشط

ويتخذ مفهوم الجمهور النشط:

✓ **الإختيار المتعمد:** يعتمد أفراد الجمهور اختبار وسيلة إعلامية معينة لإشباع حاجة ما ومصدرها هو خصائص فردية واجتماعية وثقافية لجمهور الوسيلة الإعلامية.

✓ **الإستغراق:** يحدث على المستوى الإدراكي، والتأثيري والسلوكي، حيث أن إستغراق الجمهور مع المضامين الإعلامية.

✓ **محدودية التأثير:** هناك محدودية في تأثير وسائل الإتصال على تفكير جمهور وسلوكه²⁰.

وعليه فإن نشاط الجمهور يظهر من خلال ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: وتتمثل في المسبق قبل التعرض للوسيلة الإعلامية.

المرحلة الثانية: تتم أثناء التعرض، وتتمثل في الاستغراق في المضمون الذي يتم التعرض إليه.

المرحلة الثالثة: تتم بعد العرض، وتتمثل في الاستعادة من المضمون الذي يتم التعرض إليه من خلال إستخدامه في الإتصال الشخصي²¹.

دوافع تعرض الجمهور لدوافع الإعلام:

قسّم أحد الباحثين الدوافع إلى قسمين:

²⁰ منال هلال المزاهرة، نظريات الإتصال، دار الميسرة للنشر وتوزيع، ط1، 2012، ص 192.

²¹ سناء الجبور، الإعلام والرأي العام العربي والعالمي، دار الأسماء للنشر وتوزيع، ط1، عمان، 2010، ص153 و ص161.

- دوافع فردية داخلية، وهي التي تتمثل في رغبة الفرد بالقيام بشيء معين لذاته، وهذه الدوافع تحقق للفرد إشباعاً فردياً مثل: دوافع الفضول، والإنجاز.
- دوافع إجتماعية خارجية وهي الدوافع التي تنشأ نتيجة العلاقة بين الفرد والمجتمع المحيط به، فيقوم الفرد بأفعال معينة للإرضاء المحيطين به أو للحصول على تقديرهم أو إثباتاً لذاته.
- فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات:
تقوم نظرية الاستخدامات على الفروض التالية:
- 1. جمهور المتلقين هو جمهور نشط، وإستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
- 2. يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحقيق العلاقة بين إشباع الحاجات وإختبار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
- 3. تنافس وسائل الاعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات.
- 4. الجمهور وحده هو القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدام وسائل الإعلام.
- 5. التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته وبين وسائل الإتصال التي تستخدم جمهور أو الأفراد.
- 6. الجمهور نفسه هو الذي يحدد الأحكام حول قيمة العلاقة بين الحاجات والإستخدام.²²
- 7. الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام كل مشاكلهم فيما يتعلق بالبحث عن معلومات والإتصال الاجتماعي والتعلم الاجتماعي والتطور.
- 8. يختار الأفراد من مضمون وسائل الإعلام ما يتناسب مع إحتياجاتهم سواء كان متعلقة بالمعلومات الأساسية أو التسلية أو التعلم.²³

²² محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات تأثير، ط1، عالم الكتب ، القاهرة، 1997، ص28.

²³ سامي طابع، بحوث الاعلام، ط1 دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص124.

إسقاط النظرية:

تعتبر نظرية الإستخدامات والإشباعات من أهم النظريات التي تعتمد على تحديد دوافع وإحتياجات الطالبات الجامعيات في مشاهدة المسلسلات الدرامية على منصة شاهد ومعرفة مدى تحقيق هذه الإحتياجات والرغبات التي تقدمها هذه المنصة وكيفية تعلق الطالبات بهذا النمط من المشاهدة وما تقدمه لهن تسهيلات وكسب للوقت المستغرق في المشاهدة.

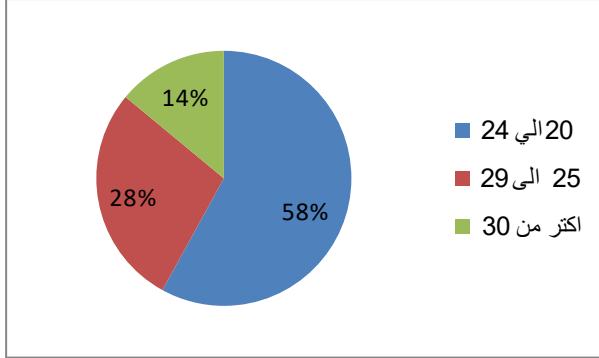
الفصل الثاني:

إجراءات الدراسة الميدانية

1- عرض وتحليل النتائج:

البيانات الشخصية:

الجدول رقم (01): يبين توزيع العينة حسب متغير السن:

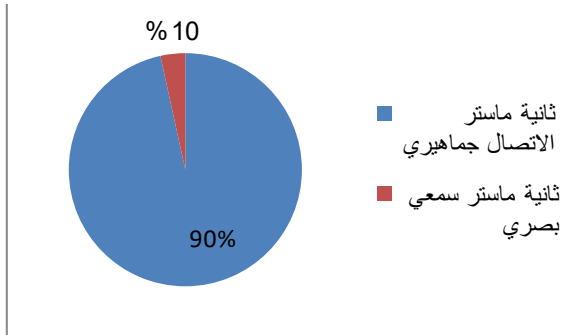


الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
من 20 إلى 24	29	58
من 25 إلى 29	14	28
أكبر من 30	7	14
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول (01) أعلاه أن أكبر نسبة مشاهدة تمثلت فيما بين (20-24) وقدرت بنسبة 58% مقارنة بالنسبة للفئات الأخرى فنجد السن الذي ما بين (25-29) تتراوح نسبتهم 28%، وفي الأخير نجد أن أكبر من 30 قدرت نسبتهم بـ 14%.

نرى أن السن من 20-24 هو الأكثر تواجدا نظرا لإحتكاك فئة الشباب والفتيات أكثر بهذا العالم الافتراضي على عكس كبار السن وكذلك ولعهن بمتابعة المنصات الرقمية لأنها تلبي رغباتهن وحاجياتهن في قضاء وقت الفراغ، و حب الإستمتاع بالقصص الدرامية والعاطفية وغيرها بما يتوافق وعمرهن.

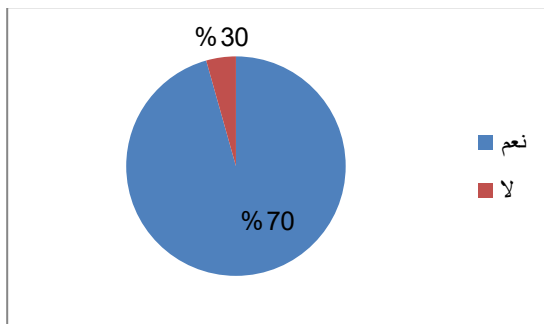
الجدول رقم (02): يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي:



الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
السنة الثانية ماستر إتصال جماهيري	45	90
السنة الثانية ماستر سمعي بصري	5	10
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول (02) أعلاه حسب إجابة أفراد العينة المستوى التعليمي: أن أكبر اجابة كانت السنة الثانية ماستر إتصال جماهيري قدرت بنسبة 90% لأن أغلبية الطالبات في التخصص يشاهدن المسلسلات، وتليها سنة الثانية ماستر سمعي بصري قدرت بنسبة 10% نظرا لقلّة الطالبات في هذا التخصص .

الجدول رقم (03): يبين توزيع العينة حسب ملكيتهن لحساب في منصة شاهد:



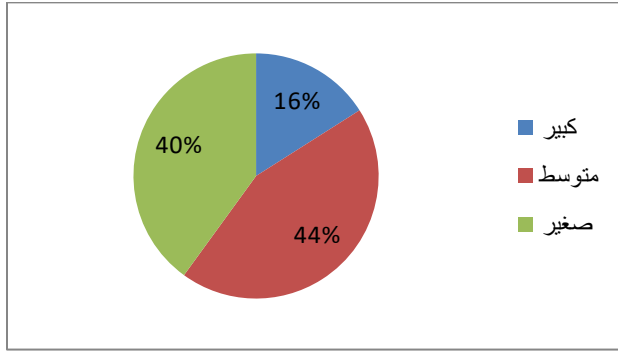
الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	35	70
لا	15	30
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول (03) أعلاه وحسب إجابة أفراد العينة تمتلكين حساب في منصة شاهد: فكانت الإجابة الأكبر بنعم قدرت بنسبة 70% وذلك لأن منصة شاهد توفر ما تحتاجه الطالبات من مسلسلات وبرامج وقلة الإعلانات وسرعة في البث مما يسهل عملية مشاهدة المسلسلات، وتليها الإجابة لا قدرت بنسبة 30% وهي نسبة قليلة بنسبة لأفراد العينة .

ومنه نستنتج أن الطالبات لهن إقبال كبير على منصة شاهد نظرا ربما لتخصصهن أو لغايات أخرى. وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (رهام صلاح الدين، 2020) إكتسحت شبكة "نيتفليكس" الأمريكية وبنسبة 62.6% أبرز المنصات الإلكترونية المتخصصة في عرض الدراما التلفزيونية والسينمائية التي يشاهدها الشباب المصري عينة هذه الدراسة الميدانية مما يوضح تأثيرها الواسع على هذا القطاع.

و بفارق كبير تأتي المنصة العربية "شاهد" وبنسبة % 43.3، تليها المنصة المصرية WATCH IT وبنسبة % 29.8 فقط، وتتوافق هذه النتيجة مع تاريخ ظهور كل منصة من تلك المنصات فالأولى نيتفليكس والثانية في الظهور شاهد وأخيرا watchit.²⁴

الجدول رقم (04): يبين توزيع العينة حجم مشاهدتك للمسلسلات الدرامية على منصة شاهد:



الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
كبير	8	16
متوسط	22	44
صغير	20	40
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول (04) أعلاه وحسب إجابة أفراد العينة: أن معظم المشاهدين للمسلسلات الدرامية على منصة شاهد فكانت **متوسطة** قدرت بنسبة %44، وتليها نسبة المشاهدة **صغير** قدرت بنسبة %40، أما نسبة المشاهدة **كبير** قدرت بنسبة %16 .

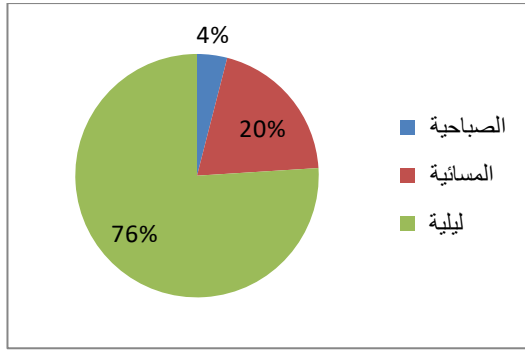
ومنه نستنتج أن أغلبية الفئات من الطالبات تشاهدن المسلسلات الدرامية بنسبة متوسطة لإنشغالاتهن بحياتهن اليومية و توفير المشاهدة لفترات الراحة فقط .

وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (محمود برتيمه، 2023) من خلال ملاحظة البيانات الواردة في الجدول أن أغلبية ومعظم المشاهدين قليلة للمنصة الرقمية **Netflix** تمثلت نسبتهم (%59.0) وفئة في المشاهدة المتوسطة نسبتهم (%28.0)، أما نسبة (%13.0) من الفئات أكثر مشاهدة للمنصة الرقمية **Netflix**.

وهذا يعود إلى أن أغلب فئات البشر من أهمهم الجامعيين وذو صفة طالب، أما المشاهدة للمنصات الرقمية تمس كل جوانب حياتهم مع توفير وسهولة الاستخدام.²⁵

²⁴ رهام صلاح الدين، أنماط مشاهدة الشباب المصري للمحتوى الدرامي المعروض على المنصات الإلكترونية المتخصصة، 2020م، ص49.

الجدول رقم (05): يبين توزيع العينة حسب الفترة المفضلة لمشاهدتك لهذه المسلسلات:

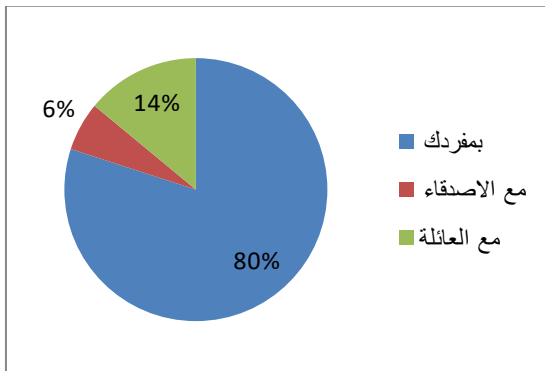


الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
الصباحية	2	4
المسائية	10	20
ليلية	38	76
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول (05) أعلاه وحسب إجابة أفراد العينة المفضلة لمشاهدتك لهذه المسلسلات: نجد أكبر إجابة كانت ليلية قدرت بنسبة 76% وذلك راجع لأن أفراد العينة يكونون في فترة راحة وهي الفترة الليلية وهو الوقت المناسب لخلوتهن مع هواتفهن بشكل أكبر و تليها الإجابة الفترة مسائية قدرت بنسبة 20% وهي كذلك الفترة التي يكونون فيها أفراد العينة في فترة راحة، وتليها الإجابة الصباحية قدرت بنسبة 4% .

ومنه نستنتج أن الطالبات لهن إقبال على منصة شاهد في الفترة الليلية نظرا لتفرغهن من الدراسة وربما من أعباء المنزل .

الجدول رقم(06): يبين توزيع مفردات العينة حسب مع من تشاهدن هذه المسلسلات:

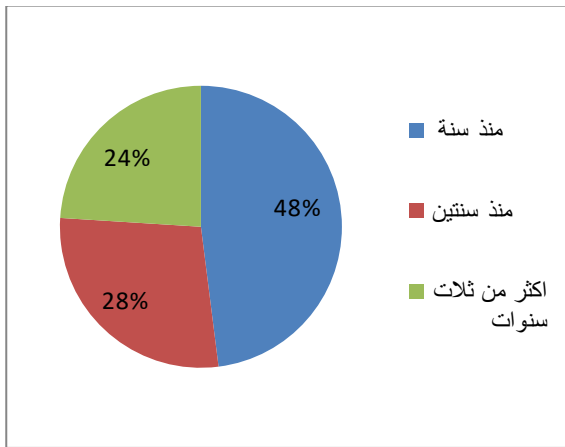


الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
بمفردك	40	80
مع الاصدقاء	3	6
مع العائلة	7	14
المجموع	50	100

²⁵برتيمة محمود، عادات وأنماط مشاهدة الشباب للأفلام على المنصة الرقمية Netflix والاشباكات المحققة منها"، مذكرة ماستر تخصص الاتصال الجماهيري، قسم

نلاحظ من خلال الجدول (06) أعلاه وحسب إجابة أفراد العينة: مع من تشاهدين هذه المسلسلات ونجد أكبر إجابة **بمفردك** قدرت بنسبة 80% أي أن أفراد العينة تفضل مشاهدة المسلسلات **بمفرداها**، تليها الإجابة مع **العائلة** قدرت بنسبة 14%، وتليها في الأخير مع **الأصدقاء** قدرت بنسبة 6% .
ومنه نستنتج أن أفراد العينة يفضلون مشاهدة المفردهم عبر منصة شاهد وربما يعود ذلك لمشاهدتهم على هواتفهم الخاصة .

الجدول رقم (07): يبين توزيع العينة حسب المدة التي تتصفح عينة الدراسة منصة شاهد:

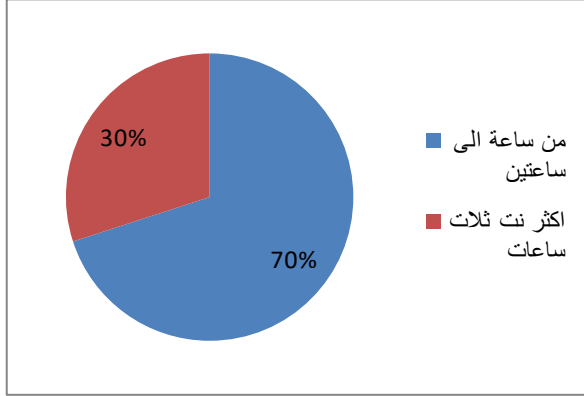


الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
منذ سنة	24	48
منذ سنتين	14	28
أكثر من ثلاث سنوات	12	24
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول (07) وحسب إجابة أفراد العينة: **منذ متى وأنت تتصفحين منصة شاهد** فكانت كبر إجابة **منذ سنة** قدرت بنسبة 48% وهذا راجع لسهولة استخدام المنصة وقدرة المستخدمين على تذكرها، وتليه الإجابة **منذ سنتين** قدرت بنسبة 28%، وتليها في الأخير **الإجابة أكثر من ثلاث سنوات** قدرت بنسبة 24%.
ومنه نستنتج أن أفراد العينة يستخدمون المنصة منذ حوالي سنة إلى سنتين وهذا لتعلق المستخدمين بالمنصة لما توفر من إحتياجات تلبي مطالبهم .

وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (برتيمه محمود، 2023) نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول أن نسبة (59.0%) من أفراد العينة يتصفحون موقع منصة **Netflix** منذ سنة. ونسبة (19.0%) يتصفحونها **منذ سنتين**، ونسبة (14.0%) من أفراد العينة منذ **ثلاث سنوات**.

الجدول رقم (08): يبين توزيع العينة حسب المدة التي تقضيها في تصفح ومشاهدة المسلسلات على منصة شاهد:



الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
من ساعة الى ساعتين	35	70
اكثر من ثلاث ساعات	15	30
المجموع	50	100

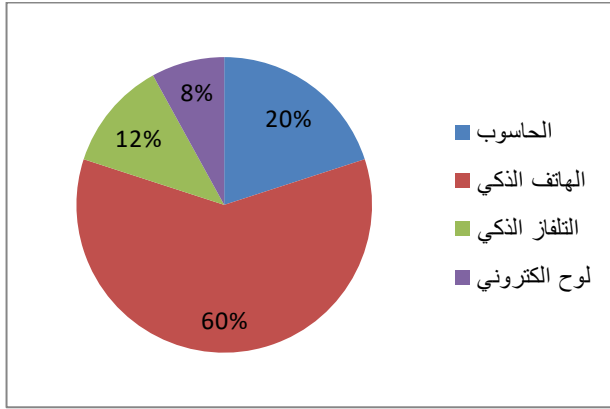
نلاحظ من خلال الجدول (08) أعلاه وحسب إجابة أفراد العينة المدة التي تقضيها في تصفح ومشاهدة المسلسلات على منصة شاهد: فكانت أكبر إجابة من ساعة الى ساعتين قدرت بنسبة 70% وهذا راجع أن منصة شاهد لها فترة معينة لإدراج والمسلسلات في وقت محدد، وتليها الإجابة أكثر من ثلاث ساعات قدرت بنسبة 30% .

ومنه نستنتج أن المدة التي يفضلن فيها الطالبات تصفح ومشاهدة المسلسلات على منصة شاهد ساعتين كأقصى تقدير ويرجع ذلك لإنشغالهن بدراستهن وكذا واجباتهن المنزلية.

وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (برتيمه محمود، 2023) نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول ساعات مشاهدة المنصة الرقمية **Netflix** فنجد نسبة 51.0% من أفراد العينة الذين يشاهدونها أقل من ساعة، ونسبة 35.0 من أفراد العينة يشاهدونها من ساعة الى ساعتين، ونسبة 13.0% من أفراد العينة من ساعتين الى ثلاثة ساعات ونسبة 1.0% أكثر من ثلاثة ساعات.²⁶

²⁶ برتيمه محمد، المرجع نفسه، ص45.

الجدول رقم (09): يبين توزيع العينة حسب الأجهزة التي تستخدمها في مشاهدتك للمسلسلات على منصة شاهد:



الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
الحاسوب	10	20
الهاتف الذكي	30	60
التلفاز الذكي	6	12
لوحة الكتروني	4	8
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول (09) أعلاه وحسب إجابة أفراد العينة الأجهزة التي تستخدمها في مشاهدتك للمسلسلات على منصة شاهد: فكانت الإجابة **الهاتف الذكي** قدرت بنسبة 60% وذلك أن أغلبية أفراد العينة يمتلكون ويفضلون الهاتف الذكي، وتليها الإجابة **الحاسوب** قدرت بنسبة 20%، وتليها الإجابة **التلفاز الذكي** قدرت بنسبة 12%، وتليها آخر إجابة **لوحة إلكتروني** قدرت بنسبة 8%.

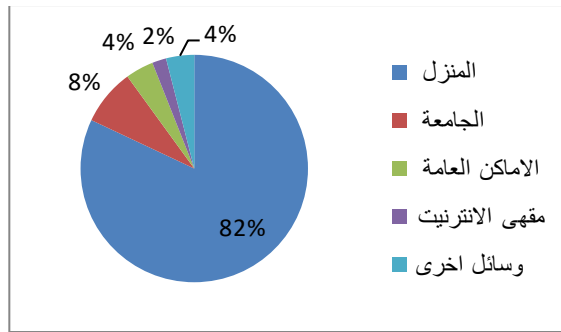
ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يفضلون مشاهدة المسلسلات الدرامية على منصة شاهد بالهاتف الذكي نظرا لأن الطالبات تقريبا كلهن يملكن هواتف ذكية مزودة بشبكة الانترنت.

وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (رهام صلاح الدين، 2020) إكتسح جهاز الموبايل وبنسبة 75.4% جميع الأجهزة الأخرى التي يمكن من خلالها مشاهدة المحتوى الدرامي بين فئة الشباب عينة هذه الدراسة الميدانية رغم صغر حجمه ولكن ربما كان هذا الصغر في الحجم في ذات الوقت هو السبب الرئيسي لهذا الإكتساح، حيث يكون الموبايل (أو) جهاز التلفزيون المحمول . مع الشاب في أي وقت وفي كل زمان ومكان، ثم يأتي اللاب توب في المرتبة الثانية وبنسبة 60.8% وهو أكبر حجما من الموبايل وربما يكون هذا هو سبب تراجعها للمركز الثاني، كذلك ربما كانت سهولة الاتصال بالانترنت من على جهاز الموبايل في صالحه أكثر من جهاز اللاب توب.

و تراجع التلفزيون كما تشير نتائج هذه الدراسة إلى المركز الثالث والأخير وبنسبة 35.7 مما يعكس تراجع دوره في الواقع وإن كان من الممكن مشاهدة اليوتيوب والمنصات المختلفة على شاشة التلفزيون الذكي حالياً أيضاً وربما هذا ما رفع النسبة إلى هذا الحد.

أما النتيجة اللافتة للنظر في نتائج هذه الدراسة فهي حصول الآي باد على صفر بالنسبة للأجهزة التي يستخدمها الشباب عينة هذه الدراسة الميدانية في مشاهدة الدراما وربما يرجع ذلك إلى أن هذا الجهاز يعد من الكماليات وليس من الضروريات بالنسبة للشباب الجامعي عينة هذه الدراسة الميدانية حيث يستخدم اللاب.²⁷

الجدول رقم (10): يبين توزيع العينة حسب الأماكن التي تتصفح فيها منصة شاهد لمشاهدة مسلسلاتك المفضلة:



خيارات	تكرار	النسبة المئوية
المنزل	41	82
الجامعة	4	8
الأماكن العامة	2	4
مقهى الإنترنت	1	2
وسائل النقل	2	4
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول (10) أعلاه وحسب إجابة أفراد العينة الأماكن التي تتصفح فيها منصة شاهد لمشاهدة مسلسلاتك المفضلة: فكانت أكبر إجابة المنزل قدرت بنسبة 82%، وتليها الإجابة الجامعة قدرت بنسبة 8%، وتليها الإجابة الأماكن العامة ووسائل النقل حيث قدرت نسبتهم ب 4%، وتليها في الأخير مقهى الإنترنت قدرت نسبتهم ب 2%.

²⁷ رهام صلاح الدين، مرجع سبق ذكره، ص39.

وفي الأخير نلاحظ أن أغلبية الأفراد العينة يفضلون التصفح ومشاهدة المسلسلات الدرامية على منصة شاهد في المنزل نظرا للفترة المختارة للمشاهدة وهي الفترة الليلية حيث يكن في بيوتهم .

وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (رهام صلاح الدين، 2020) تشير بيانات الجدول رقم (١٤) إلى أن المنزل جاء في المرتبة الأولى وبنسبة كبيرة جدا تخطت الـ 97% من حيث كونه المكان الذي يتابع فيه الشباب عينة هذه الدراسة الميدانية الدراما التلفزيونية والسينمائية عبر اليوتيوب والمنصات الإلكترونية المتخصصة في عرض المسلسلات والأفلام وفي المرتبة الثانية تأتي المقاهي وبنسبة قليلة جدا وهي 7.6% فقط وهو فارق شاسع بالمقارنة مع المنزل ربما لأن طقوس المشاهدة المتعلقة بالشباب ومشاهدتهم للدراما تحديدا لا تزال تحتاج للتفرغ والعزلة نوعا ما.

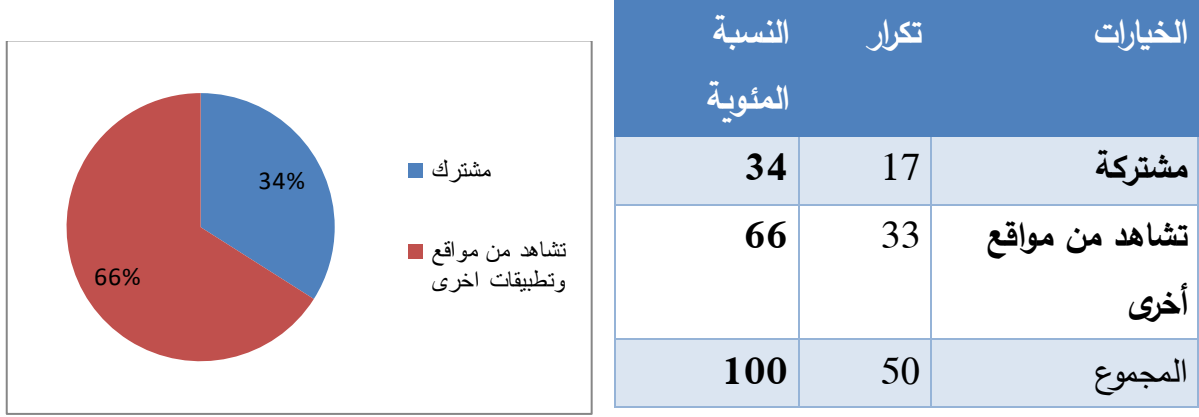
بينما تقاربت النسبة بين كل من الجامعة والنادي من حيث كونها أماكن يتابع فيه الشباب عينة هذه الدراسة الميدانية الدراما التلفزيونية والسينمائية عبر اليوتيوب والمنصات الإلكترونية المتخصصة وذلك بنسب ضئيلة جدا لا تتجاوز الـ 5.3%.

و ذكر 2.4% من أفراد هذه العينة أماكن أخرى لمتابعة الدراما مثل أماكن العمل (حيث يعمل بعض الشباب الجامعي بجانب الدراسة وأيضا في أوقات الراحة وكذلك في وسائل المواصلات.

و تتوافق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بعنوان "تعرض الجمهور العراقي للدراما عبر التلفزيون واليوتيوب دراسة في أنماط التفضيل واتجاهات"²⁸

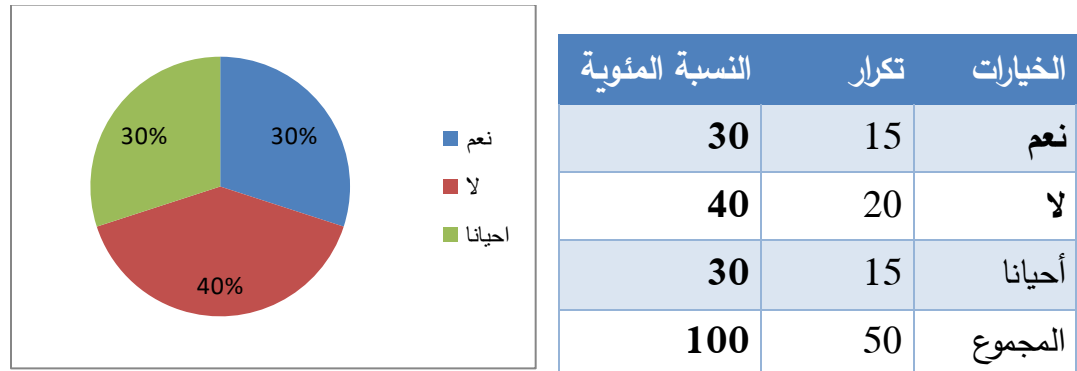
²⁸ نفس المرجع، ص40.

الجدول رقم (11): يبين توزيع العينة حسب مشتركة في باقة المنصة أم تشاهدين عبر مواقع وتطبيقات أخرى:



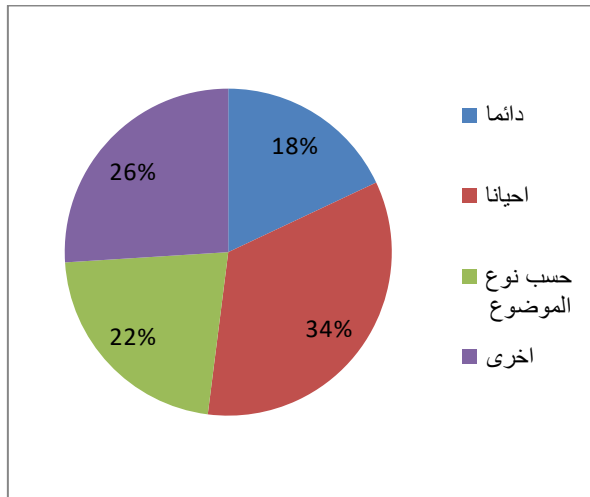
نلاحظ من خلال الجدول (11) أعلاه وحسب إجابة أفراد العينة أنهم مشتركون في باقة المنصة أم تشاهدين عبر مواقع وتطبيقات أخرى: فكانت الإجابة الأكبر هي تشاهد من مواقع أخرى حيث قدرت بنسبة 66%، وتليها الإجابة مشتركة قدرت بنسبة 34% .
ومنه نستنتج أن أفراد العينة يشاهدون عبر مواقع أخرى على غرار **EgyBest** وموقع **cima-club** وموقع **AKWAM**.

الجدول رقم (12): يبين توزيع العينة حسب مشاركتهم بآرائهم حول المضامين المنشورة على منصات التواصل الإجتماعي حول هذه المسلسلات:



نلاحظ من خلال الجدول (12) أعلاه وحسب إجابة أفراد العينة أن تشاركين بأرائك حول مضامين المنشورة على منصات التواصل حول هذه المسلسلات فكانت أكبر إجابة هي لا قدرت بنسبة 40% وذلك راجع لأفراد العينة بأنهم يكتفين بالمشاهدة فقط، وتليها الإجابة نعم وأحيانا حيث قدرت نسبتهم ب30%. ومنه نستنتج ان الافراد العينة لا يشاركون بأرائهم حول مضامين المنشورة على منصات التواصل حول هذه المسلسلات بل تكتفي بالمشاهدة فقط .

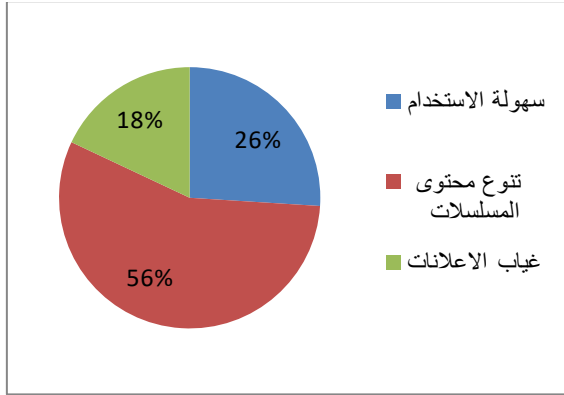
الجدول رقم (13): تابع للجدول رقم (12) يبين توزيع العينة حسب ما إذا كانت الإجابة بنعم يكون ذلك :



خيارات	تكرار	النسبة المئوية
دائما	9	18
أحيانا	17	34
حسب نوع الموضوع	11	22
أخرى	13	26
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول (13) أعلاه وحسب إجابة أفراد العينة إذا كانت الإجابة بنعم يكون ذلك أحيانا و قدرت بنسبة 34%، وتليها الإجابة أخرى قدرت بنسبة 26%، وتليها الإجابة حسب نوع الموضوع قدرت بنسبة 22%، وتليها آخر اجابة دائما قدرت بنسبة 18% .

الجدول رقم (14): يبين توزيع العينة حسب أهم الأسباب التي تدفعك بك لإختيار مسلسلات شاهد على غرار مسلسلات أخرى تعرضها منصات أخرى:



خيارات	تكرار	النسبة المئوية
سهولة الإستخدام	13	26
تنوع محتوى المسلسلات	28	56
غياب الإعلانات	9	18
المجموع	50	100

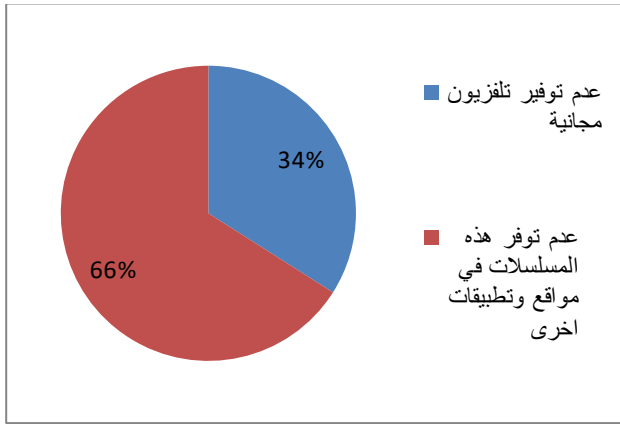
نلاحظ من خلال الجدول 14 وحسب إجابة أفراد العينة أهم الأسباب التي تدفعك لإختيار مسلسلات شاهد على غرار مسلسلات أخرى تعرضها منصات أخرى: فكانت الإجابة تنوع محتوى المسلسلات 56% وذلك راجع أن منصة شاهد لها تنوع كبير في عرض المسلسلات والمحتوى الذي تقدمه من مسلسلات عربية وأجنبية بمختلف التصنيفات، وتليها الإجابة سهولة الاستخدام قدرت بنسبة 26% وتليها الإجابة غياب الإعلانات قدرت بنسبة 18% .

ومنه نستنتج سبب إختيار أفراد العينة لمسلسلات منصة شاهد راجع إلى تنوع محتوى المسلسلات بحيث تمتاز منصة شاهد بكمية كبيرة من المسلسلات العربية والأجنبية بمختلف تصنيفاتها وكذا سهولة الإستخدام لسهولة التصفح باللغة التي تريدها وسلاسة القوائم .

وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (برتيمه محمود، 2023) نلاحظ أن الجدول رقم (14) يوضح نسبة 54.0% تنوع محتوى الفيدي من الأسباب التي تدفع لاختيار هذه المنصة، ونسبة 31.0% سهولة الاستخدام، ونسبة 15% من الأسباب هي غياب الإعلانات.²⁹

²⁹ ، برتيمه محمود، مرجع سبق ذكره، ص52.

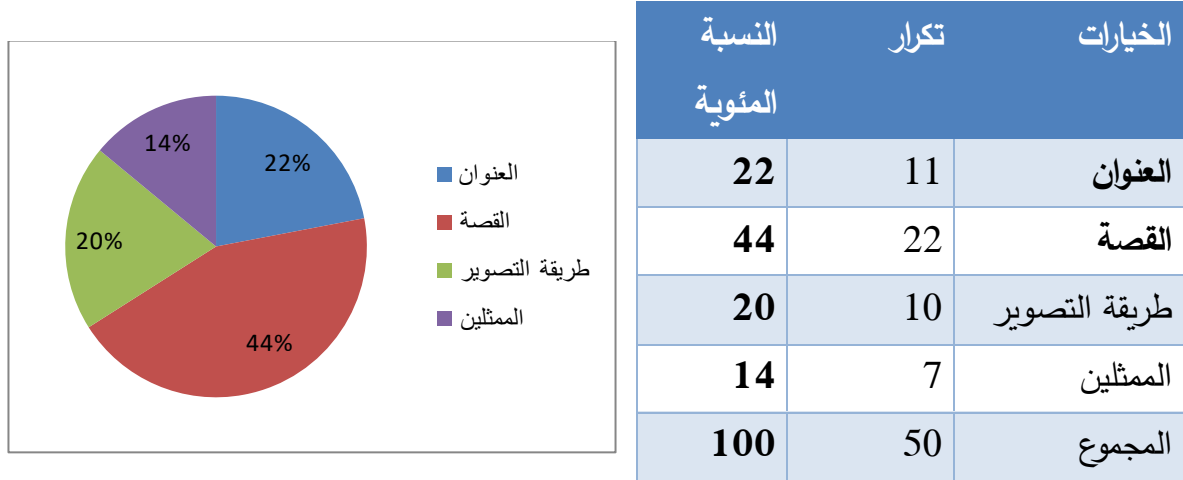
الجدول رقم (15): يبين توزيع العينة حسب دوافع مشاهدة المسلسلات الدرامية على منصة شاهد:



النسبة المئوية	تكرار	الخيارات
34	17	عدم توفر قنوات تلفزيونية مجانية
66	33	عدم توفر هذه المسلسلات في مواقع وتطبيقات اخرى
100	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول (15) أعلاه وحسب إجابة أفراد العينة الدافع الذي يدفع الطالبات لمشاهدة المسلسلات على منصة شاهد نجد أكبر إجابة كانت عدم توفير هذه المسلسلات في مواقع وتطبيقات أخرى حيث قدرت بنسبة 66% وذلك راجع أن منصة شاهد توفر للمشاهد كل ما يحتاجه من مسلسلات وأفلام وغيرها.... الخ ، وتليها الإجابة عدم توفير تلفزيون مجانية قدرت بنسبة 34% .
ومنه نستنتج أن أفراد العينة لديها اقبال على منصة شاهد وذلك لعدم توفير هذه المسلسلات في مواقع وتطبيقات اخرى.

الجدول رقم (16): يبين توزيع العينة حسب الدوافع لمشاهدة المسلسلات الدرامية في منصة شاهد:



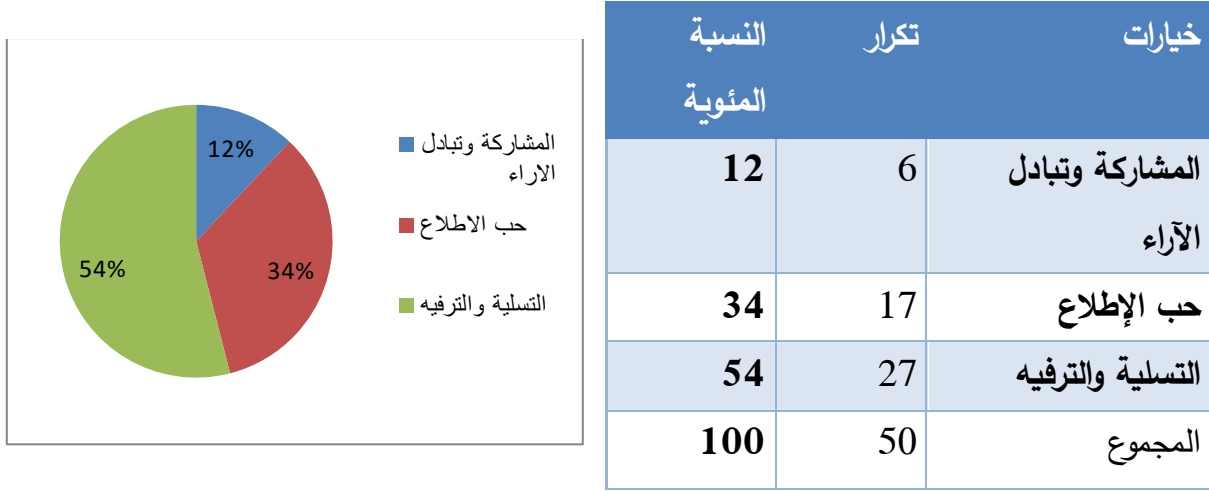
نلاحظ من خلال الجدول (16) أعلاه وحسب إجابة أفراد العينة الدافع الذي يدفعك لمشاهدة المسلسل في منصة شاهد، فكانت أكبر اجابة **القصة** قدرت بنسبة 44% بحيث المشاهد تجذبه القصة أكثر من أي شيء آخر، وتليها الإجابة **العنوان** 22% إذ أن دافع المشاهد الرئيسي هو عنوان المسلسل، وتليه الإجابة **طريقة التصوير** قدرت بنسبة 20%، وتليها الإجابة الأخيرة **الممثلين** قدرت بنسبة 14% .

ومنه نستنتج أن دوافع أفراد العينة لمشاهدة المسلسل في منصة شاهد هي القصة والعنوان غالبا ما تكون القصة هي ركيزة وأساس المسلسل وحتى العنوان يكون جذابا في بعض الأحيان .

وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (رهام صلاح الدين، 2020) تؤكد بيانات الجدول على أن أسباب تفضيل عينة هذه الدراسة الميدانيين الشباب لمشاهدة الدراما السنمائية والتلفزيونية الأمريكية والعالمية عن نظيرتها المصرية والعربية إنما يعود في معظمه إلى الأفكار والقصص المبتكرة التي يقدمها صناع هذه الدراما وذلك بنسبة 83.5% .³⁰

³⁰رهام صلاح الدين، مرجع سبق ذكره، ص33.

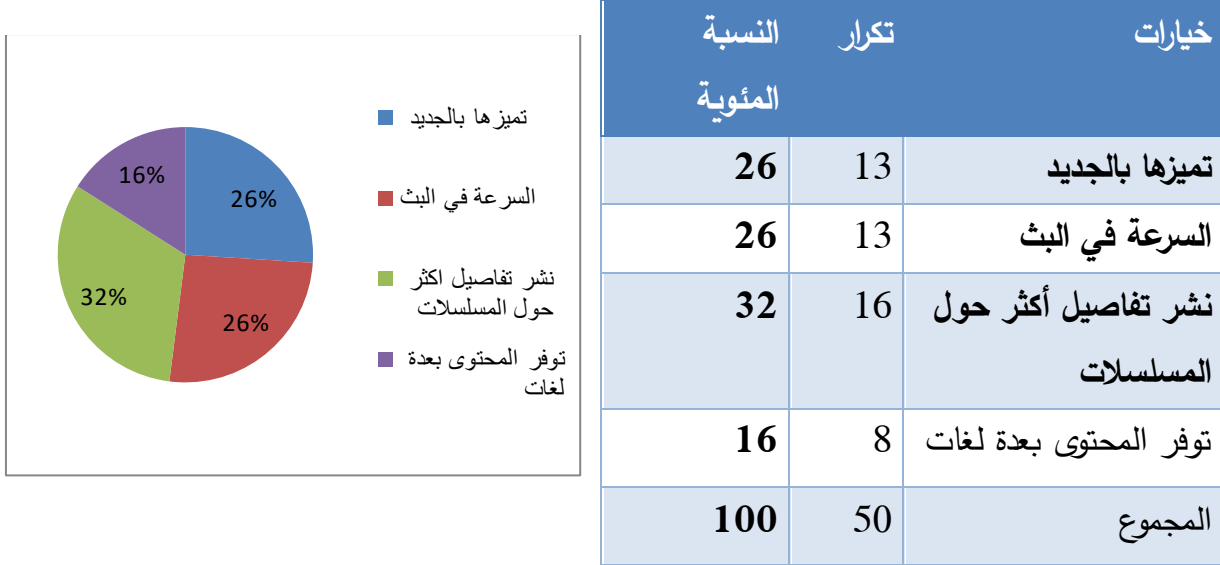
الجدول رقم (17): يبين توزيع العينة حسب دوافع إستخدامها لمنصة شاهد:



نلاحظ من خلال الجدول (17) أعلاه وحسب إجابة أفراد العينة دوافع إستخدامك لمنصة شاهد فنجد أكبر إجابة هي التسلية والترفيه قدرت بنسبة 54% وهو الدافع الأبرز في إستخدام منصة شاهد، وتليها الإجابة حب الإطلاع قدرت بنسبة 34%، وتليها الإجابة الأخيرة المشاركة وتبادل الآراء قدرت بنسبة 12%. ومنه نستنتج أن دوافع أفراد العينة لإستخدامهم منصة شاهد لمشاهدة المسلسلات هو التسلية والترفيه لقتل الوقت .

وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (برتيمه محمود، 2023) نلاحظ في الجدول رقم (16) أن نسبة 53.0% من أفراد العينة التسلية والترفيه هو الدافع في إستعمال المنصة الرقمية، ونسبة 38.0% هم من حب الإطلاع، ونجد نسبة 6% من المشاركة وتبادل الآراء، ونسبة 3% تفضل الإطلاع على المستجدات الالكترونية، فنرى أن منصة الرقمية بسيطة وغير معقدة في استعمال لأي مندمجة وسط فئة الشباب.

الجدول رقم (18): يبين توزيع العينة حسب المميزات التي تجذبك لمتابعة منصة شاهد:



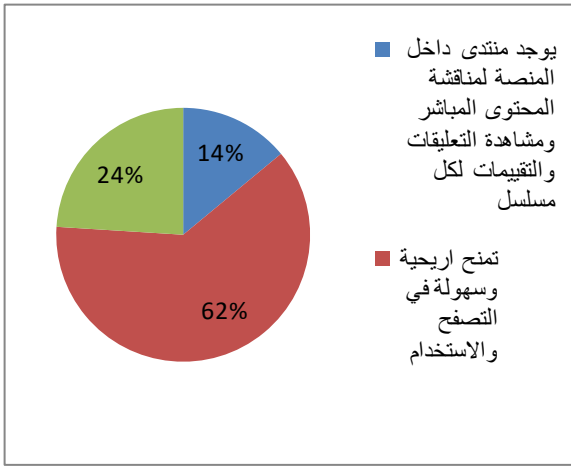
نلاحظ من خلال الجدول (18) أعلاه وحسب إجابة أفراد العينة المميزات التي تجذب أفراد العينة لمتابعة المسلسلات على منصة شاهد: فكانت أكبر إجابة نشر تفاصيل أكثر حول المسلسلات قدرت بنسبة 32% وذلك لما توفره منصة شاهد من تفاصيل لمسلسلاتها وتليها الإجابة تميزها بالجديد والسرعة في البحث قدرت نسبتهم بـ 26%، وتليها آخر إجابة كانت توفر المحتوى بعدة لغات قدرت بنسبة 16% .

ومنه نستنتج أن الذي يجذب أفراد العينة لمشاهدة المسلسلات على المنصة هي التفاصيل التي تقدمها المنصة حول المسلسل من (ممثلين ، مخرجين ، سنة الإنتاج ، تقييم المسلسل الخ...)

وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (برتيمية محمود، 2023) نلاحظ في الجدول رقم (17) أن نسبة 33.0 من مميزات في تميزها بالجديد والسرعة في البحث بنسبة 25.0% ميزة نشر كل التفاصيل للأفلام، أما نسبة 9% تميز على توفير المحتوى باللغات أخرى. نظرا لاختلاف العروض المنبثة لأفراد العينة.³¹

³¹ برتيمية محمود، مرجع سبق ذكره ، ص54

الجدول رقم (19): يبين توزيع العينة حسب استخدامها لمنصة شاهد يعود الى:

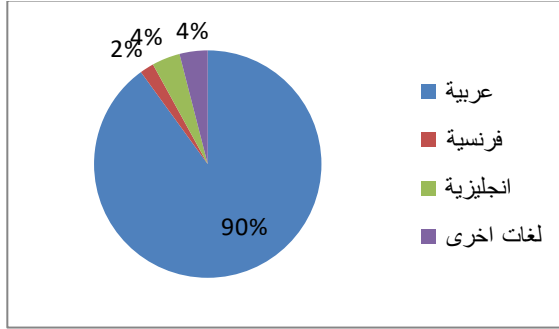


خيارات	تكرار	النسبة المئوية
يوجد منتدى داخل المنصة لمناقشة المحتوى مباشر ومشاهدة التعليقات والتقييمات لكل مسلسل	7	14
تمنح أريحية وسهولة في التصفح والاستخدام	31	62
تمنح عدة ميزات بالصوت والصورة والفيديو كدليل لمعرفة عدة تفاصيل	12	24
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول (19) وحسب إجابة أفراد العينة استخدامك لمنصة شاهد يعود الى: إن كانت الإجابات الأكبر تمنح أريحية وسهولة في التصفح والاستخدام قدرت بنسبة 62% وذلك لأن، منصة شاهد توفر سهولة في الاستخدام والتصفح، وتليها الإجابة تمنح عدة ميزات بالصوت والصورة والفيديو كدليل لمعرفة عدة تفاصيل قدرت بنسبة 24%، وتليها الإجابة الأخيرة يوجد منتدى داخل المنصة لمناقشة المحتوى مباشر ومشاهدة التعليقات والتقييمات لكل مسلسل .

ومنه نستنتج أن افراد العينة تستخدم منصة شاهد لسلاسة المنصة في تصفح واجهتها الرئيسية والتنقل عبرها.

الجدول رقم (20): يبين توزيع العينة حسب اللغة التي تشاهد بها المحتوى المعروض على منصة شاهد:



خيارات	تكرار	النسبة المئوية
عربية	45	90
فرنسية	1	2
إنجليزية	2	4
لغة أخرى	2	4
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول (20) أعلاه وحسب إجابة أفراد العينة اللغة التي تشاهد بها محتوى المعروض على منصة شاهد: فكانت الإجابة الأكبر اللغة العربية قدرت بنسبة 90% وتليها الإجابة اللغة الإنجليزية قدرت بنسبة 4%، وفي الأخير الإجابة اللغة الفرنسية قدرت بنسبة 2% .

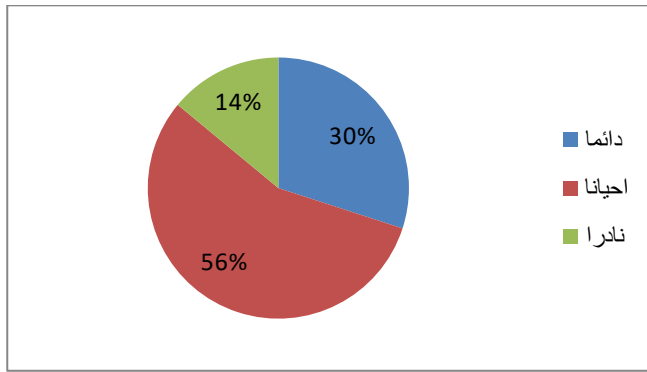
ومنه نستنتج أن أفراد العينة يستخدمون اللغة العربية لمشاهدة المسلسلات المعروضة على منصة شاهد لأنها اللغة الرسمية لدينا في الوطن العربي .

وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (رهام صلاح الدين، 2020) أتت الدراما المصرية في المرتبة الأولى من حيث أبرز نوعيات الدراما التي يشاهدها الشباب عينة هذه الدراسة الميدانية على المنصات الإلكترونية المتخصصة في عرض الدراما التلفزيونية والسينمائية وذلك بنسبة 71.2 مما يدل على أن السينما المصرية مازالت هي المسيطرة على أذواق الشباب المصري حتى الآن وذلك رغم عرض موقع اليوتيوب والمنصات الإلكترونية لباقة متنوعة من الدراما العالمية المختلفة الجنسيات.³²

³² رهام صلاح الدين، مرجع سبق ذكره، ص41

أما الدراما الأمريكية فجاءت في المرتبة الثانية مباشرة وبفارق ليس بالكبير عن الدراما المصرية، حيث بلغت نسبة متابعة الشباب عينة هذه الدراسة الميدانية لها 68.2% ، مما يدل أن على هوليوود أو السينما الأمريكية لازالت تجتذب قطاعا كبيرا من الشباب المصري.³³

الجدول رقم (21): يبين توزيع العينة حسب تلبية هذه المسلسلات الدرامية لرغبات مفردات العينة:

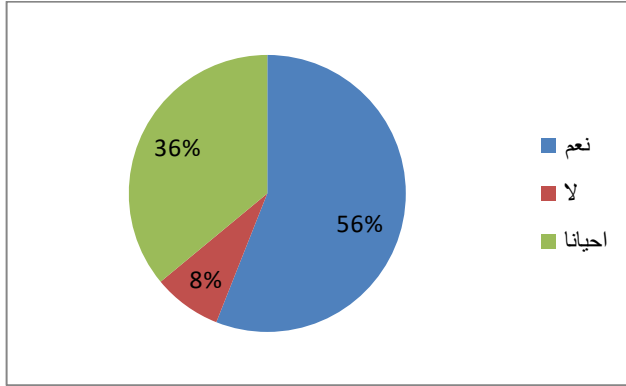


خيارات	تكرار	النسبة المئوية
دائما	15	30
أحيانا	28	56
نادرا	7	14
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول (21) أعلاه وحسب إجابة أفراد العينة (كيف تلبية المسلسلات في منصة شاهد رغباتك): فكانت الإجابة الأكبر **أحيانا** قدرت بنسبة 56% حيث أن منصة شاهد تلبية أحيانا رغبات المشاهد، وتليها الإجابة دائما قدرت بنسبة 30%، وتليها الإجابة **نادرا** قدرت بنسبة 14% .
ومنه نستنتج أن هذه المسلسلات تلبية رغبات أفراد العينة **أحيانا** ويعود هذا الى ربما المسلسلات الموسمية كالمسلسلات الرمضانية.

³³ المرجع السابق، ص.42

الجدول رقم (22): يبين توزيع العينة حسب الإقتناع بالمضمون الذي تقدمه هذه المسلسلات على هذه المنصة بالنسبة لعينة البحث:

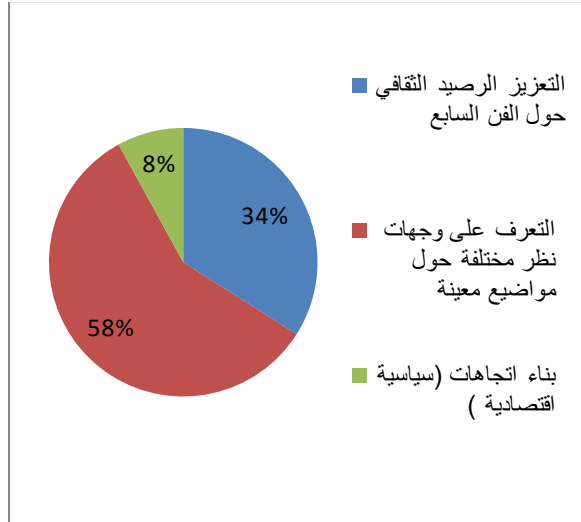


خيارات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	28	56
لا	4	8
أحيانا	18	36
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول (22) أعلاه وحسب إجابة أفراد العينة (أنها مقتنعة بالمضمون الذي تقدمه هذه المسلسلات والمنصة): فكانت الإجابة الأكبر هي **نعم** وقدرت بنسبة 56% وذلك لأن منصة شاهد تقدم محتوى مقنع للمشاهد غالبا، وتليها الإجابة **أحيانا** قدرت بنسبة 36%، وتليها في الأخير الإجابة **لا** قدرت بنسبة 8%.

ومنه نستنتج أن أفراد العينة مقتنعات بما تقدمه منصة شاهد مسلسلات نظرا للمحتوى المقدم باللغة العربية والذي يتطابق مع شؤون المرأة العربية في تقاليدنا وصورتها للحياة الاجتماعية والثقافية . وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (برتيمه محمود، 2020) نلاحظ في الجدول رقم (21) أن نسبة 54% من أفراد العينة لا يتقنون في المضامين التي تبثها منصة **Netflix** ، أما نسبة 46% نعم يتقنون في المضامين التي تبثها منصة **Netflix**.

الجدول رقم (23): يبين توزيع العينة حسب نوع الرغبات المراد اشباعها من خلال استخدام مفردات البحث لمنصة شاهد:



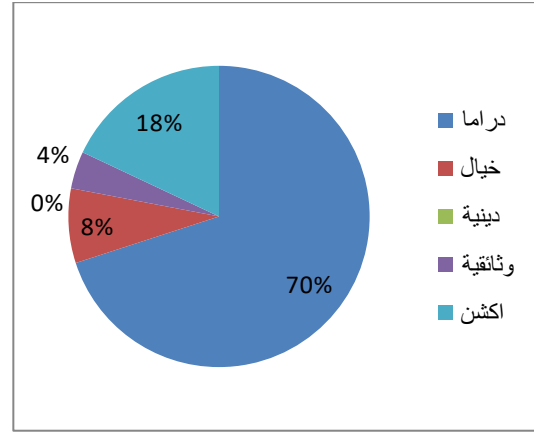
الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
تعزيز الرصيد الثقافي حول الفن السابع	17	34
التعرف على وجهات نظر مختلفة حول مواضيع معينة	29	58
بناء اتجاهات (سياسية) اقتصادية	4	8
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول (23) أعلاه وحسب إجابة أفراد العينة للسؤال (الرغبات التي تريد اشباعها من خلال استخدامك لمنصة شاهد) فكانت الاجابة: (التعرف على وجهات نظر مختلفة حول مواضيع معينة) حيث قدرت ب58%، وتليها الاجابة ب (تعزيز الرصيد الثقافي حول الفن السابع) حيث قدرت بنسبة 34% وتليها الاجابة في الاخير بناء اتجاهات (سياسية اقتصادية) حيث قدرت بنسبة 8%. ومنه نستنتج أن الرغبات التي يريد أفراد العينة إشباعها من مشاهدة المسلسلات على منصة شاهد هي التعرف على وجهات نظر مختلفة حول مواضيع معينة من مجتمعات مختلفة، وهذا ماينعكس من خلال ما يظهر في الحلقات من شؤون تهتم بها المرأة عادةً مثل (الديكورات ، المنازل ، الملابس الخ...) . وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (برتيمة محمود، 2020) نلاحظ في الجدول رقم (20) أن نسبة 32.0% من أفراد العينة نوع الرغبات المراد إشباعها من خلال استخدامك

للمنصة **Netflix** التعرف على وجهات نظر مختلفة حول مواضيع معينة نفس نسبة اكتساب مهارات جديدة في حياة العلمية، أما نسبة 20% من تعزيز الرصيد، ونسبة 16.0% مهم بناء إتجاهات سياسية.³⁴

الجدول رقم (24): يبين توزيع العينة حسب نوع المسلسلات التي تهتم العينة:

الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
دراما	35	70
خيال	4	8
دينية	0	0
وثائقية	2	4
أكشن	9	18
المجموع	50	100

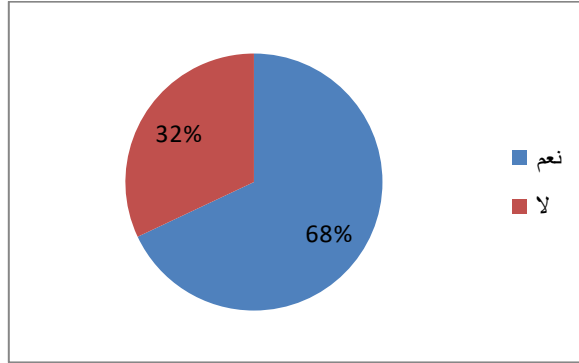


نلاحظ من خلال الجدول (24) أعلاه وحسب إجابة أفراد العينة (نوع المسلسلات التي تهتم في منصة شاهد) فكانت الإجابة الأكثر (الدراما) قدرت بنسبة 70%، وتليها الإجابة **أكشن** قدرت بنسبة 18%، وتليها الإجابة **وثائقية** 4%، وفي الأخير دينية 0%.

ومنه نستنتج أن أفراد العينة يهتمن بالمسلسلات الدرامية كأكثر تصنيف مطلوب لديهم بنسبة 70% نظير ما تقدمه هذه المسلسلات من حكايات وقصص وعبر في الحياة اليومية وربما أيضا نظير إخراجها بالشكل المعاصر الذي يتوافق والموضة والحياة العصرية.

³⁴ محمود برتيممة، مرجع سبق ذكره، ص 57

الجدول رقم (25): يبين توزيع العينة حسب تواصل مفردات العينة مشاهدة المسلسلات على منصة شاهد:

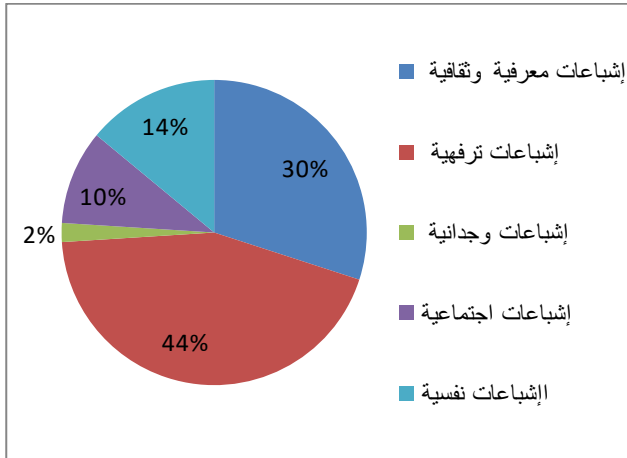


الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	34	68
لا	16	32
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول (25) أعلاه وحسب إجابة أفراد العينة (هل تبقيين متواصلة في مشاهدتك للمسلسلات على منصة شاهد) فكانت الإجابة الأكبر بـ **نعم** حيث قدرت بنسبة 68%، وتليها الإجابة **لا** حيث قدرت بنسبة 32%.

ومن هنا نستنتج أن أفراد العينة يبقيين متواصلات في مشاهدتهن للمسلسلات على منصة شاهد .

الجدول رقم (26): يبين توزيع العينة حسب الإشباعات والحاجات التي تحققها عينة الدراسة من خلال مشاهدتها لمسلسلات شاهد:



الخيارات	تكرار	النسبة المئوية
إشباعات معرفية وثقافية	15	30
إشباعات ترفيهية	22	44
إشباعات نفسية	7	14
إشباعات وجدانية	1	2
إشباعات اجتماعية	5	10
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول (26) أعلاه وحسب إجابات أفراد العينة أنّ الإشباعات والحاجات التي تتحقق من خلال مشاهدة منصة شاهد:

إذ كانت الإجابة الأكبر هي (إشباعات ترفيهية) حيث قدرت بنسبة 44%، وتليها الإجابة إشباعات معرفية وثقافية حيث قدرت بنسبة 30%، وتليها الإشباعات النفسية قدرت بنسبة 14%، وتليها الإجابة إشباعات إجتماعية حيث قدرت بنسبة 10%، والإجابة إشباعات وجدانية قدرت بنسبة 2% .

ومنه نستنتج أنّ الإشباعات والحاجات المتحققة من خلال مشاهدة المسلسلات الدرامية على منصة شاهد لأفراد العينة كانت إشباعات ترفيهية، وهذا المعروف عن جميع هذه المواد السينمائية فهي غالباً للترفيه عن النفس خاصة بالنسبة للمرأة .

وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (برتيمه محمود، 2020) نلاحظ في الجدول رقم (24) أنّ نسبة 50.0% من أفراد العينة الإشباعات والحاجات التي تتحقق من خلال مشاهدتك أفلام من منصة **Netflix** إشباعات معرفية، أما نسبة 31.0% إشباعات إجتماعية، ونسبة 16.0% إشباعات نفسية، أما نسبة 3.0% إشباعات وجدانية³⁵.

³⁵نفس المرجع، ص59.

2- عرض الإستنتاجات العامة للدراسة

- ✓ قد كشفت الدراسة أن أغلب نسب المشاهدة للفئة العمرية للعينة جاءت بين (20-24) وهم الأعمار الأكثر مشاهدة مقارنة بالفئات الأخرى .
- ✓ قد بينت دراستنا أنه من خلال المستوى التعليمي كانت السنة الثانية ماستر إتصال جماهيري فازت بالنسبة الأكبر لأن أغلبية الطالبات يشاهدن المسلسلات الدرامية على منصة شاهد .
- ✓ كشفت دراستنا حسب إجابة أفراد العينة (تمتلكين حساب في منصة شاهد) : فكانت الإجابة (نعم) وذلك لأن الطالبات لديهن إقبال كبير على منصة شاهد ويرجع ذلك لما تحتويه المنصة من مسلسلات جديدة ومحتوى يلبي مطالبهن على غرار سلاسله التصفح في المنصة وقلة الإعلانات وسرعة في البث .
- ✓ نستنتج أن أغلب الطالبات تشاهدن الأفلام الدرامية وذلك ويرجع لتوفير المنصة أغلب المسلسلات التي تبحث عنها الطالبات إلا أن المنصة لا تحتوي على بعض المسلسلات المعينة كذلك .
- ✓ كما تبين أن الطالبات لهن إقبال على منصة شاهد في الفترة الليلية، وذلك راجع لأن أفراد العينة يكونون في فترة فراغ وهي الفترة الليلية التي يختلون فيها بهواتفهم الذكية لوقت أكبر .
- ✓ كما تبيننا أن أفراد العينة يفضلون المشاهدة بمفردهم عبر منصة شاهد لأنهم غالبا ما يشاهدن على هواتفهم الذكية التي تسمح بمشاهد واحد فقط .
- ✓ أظهرت النتائج أن نسبة تصفح أفراد العينة في منصة شاهد (لأكثر من سنتين) وذلك راجع لمحافظة المنصة على جمهورها وثبات مميزاتا بالرغم من تعدد المنصات الرقمية على الأنترنت.
- ✓ كما تبين لنا أن المدة التي يفضلونها في تصفح ومشاهدة المسلسلات على منصة شاهد هي نسبة قليلة ومتوسطة نظرا لإنشغال الطالبات على مدار اليوم بحياتهم اليومية وتوفير وقت متوسط لمشاهدة المسلسلات .
- ✓ كما وضّحت نتائج الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يفضلون مشاهدة المسلسلات الدرامية على منصة شاهد بهواتفهم الذكية ويرجع هذا لإمتلاك جميع الطالبات للهاتف الذكي .

- ✓ أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يفضلون التصفح ومشاهدة المسلسلات الدرامية على منصة شاهد في المنزل ويعود هذا لإمتلاكهم الوقت الكافي والراحة والعزلة بعيدا عن صخب الشارع والأماكن الأخرى .
- ✓ نستنتج أن أفراد العينة لا يشاركون بآرائهم حول مضامين المنشورة على منصات التواصل لهذه المسلسلات بل يكتفين بالمشاهدة فقط .
- ✓ وقد إستنتجنا أن أفراد العينة لديهم إقبال على منصة شاهد وذلك لعدم توفر هذه المسلسلات في مواقع وتطبيقات أخرى ويرجع ذلك لتوفير منصة شاهد كل ما يحتاجهن من مسلسلات وأفلام وغيرها ...الخ.
- ✓ كما وضّحت الدراسة أن أفراد العينة ما يدفعهن لمشاهدة مسلسل درامي على منصة شاهد هو (القصة والعنوان) أي يجذب العنوان عادة المشاهد على غرار القصة التي يركزن عليها لإختيار الأنسب لهن .
- ✓ وقد بيّنت الدراسة أن ما يدفع أفراد العينة لإستخدام منصة شاهد غالبا ماتكون التسلية والترفيه وحبّ الإطلاع .
- ✓ أظهرت النتائج أن أفراد العينة تستخدم منصة شاهد لسهولة وسلاسة التصفح والإستخدام والأريحية وذلك لأنّ منصة شاهد تتميز بواجهة سهلة وسلسة وسهلة التذكر وباللغة التي تختارها.
- ✓ أظهرت النتائج أنّ الرغبات التي يردن أفراد العينة إشباعها من خلال المشاهدة على منصة شاهد هي التعرف على وجهات نظر مختلفة حول مواضيع معينة وغالبا ما تكون وجهات النظر هذه حول (ما يتم عرضه في المسلسل من أشياء مادية كالملابس ، المنازل ، الديكور ، الخ...) .
- ✓ نستنتج أن الإشباعات والحاجات المتحققة من خلال مشاهدة أفراد العينة لمنصة شاهد كانت إشباعات ترفيهية المعروف على مشاهدة هذه المسلسلات هو الترفيه عن النفس لا أكثر ولا أقل.

الختامة

خاتمة

وقفت هذه الدراسة على عادات وأنماط مشاهدة الطالبات الجامعيات للمسلسلات الدرامية على منصة شاهد الرقمية عبر الإنترنت والإشباعات المتحققة منها، وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج، أهمها " أن جل أفراد العينة يتابعون منصة شاهد للوصول إلى ما يحتاجونه من مسلسلات درامية"، فمنصة شاهد تصل إلى مختلف الجماهير لما توفره من مادة سمعية بصرية، ومنصة شاهد الرقمية تتميز بسهولة وسلاسة في التصفح والإطلاع مقارنة بالقنوات الفضائية على التلفاز أو منصات أخرى مثل:

NETFLIX- AMAZONE PRIME – OSN وغيرها، كما فرضت منصة شاهد نفسها وحجزت مكانة لها ضمن المشهد الإعلامي السمعي البصري خاصة لفئة الفتيات لما تبثه من مسلسلات أجنبية وعربية خاصة والتي تتعرض إليها الفتاة العربية والجزائرية غالبا، ويمكن القول أنّ منصة شاهد تحاول أن تحقق ما لم يتحقق في القنوات الفضائية والمنصات الرقمية الأخرى فهي تسعى للوصول إلى إنشغالات الفتيات وفتح مجال لهن للتعبير عن آرائهن وتوجهاتهن فمن خلال نتائج الدراسة تبين أن منصة شاهد تنهم ببيت كل ما تحتاجه الفتاة وما يلبي إحتياجاتها وإشباعاتها .

قائمة المراجع

الكتب :

1. أحمد بن مرسللي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005
2. أحمد بن مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010
3. أمين محمد سلام المناسبة، قواعد البحث العلمي ومناهجه ومصادر الدراسات الاسلامية، مؤسسة رام للتكنولوجيا والكمبيوتر، الأردن، 1995.
4. بسام عبد الرحمان المشابقة، نظريات الإعلام الآلي، دار أسامة النشر والتوزيع، ط1، عمان 2011
5. جيرالد برنس: قاموس السرديات، ترجمة السيد إمام، ميريت للنشر والمعلومات، القاهرة، د.ط، 2004
6. د.ك، المنجد الأبجدي، ط6، دار المشرق، لبنان
7. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسة العملية، دار الفكر المعاصر، ط1، دمشق، 2000
8. ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي "أسسه، مناهجه، أساليبه إجراءاته"، بيت الأفكار الدولية، الأردن، 2001.
9. ساميطايغ، بحوث الاعلام، ط1 دار النهضة العربية، القاهرة، 2006.
10. سناء الجبور، الإعلام والرأي العام العربي والعالمي، دار الأسامة للنشر وتوزيع، ط1، عمان، 2010
11. صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة 2012.
12. عاطف الزين، علم النفس، بيروت، دار الكتاب اللبناني، 1991.
13. عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
14. محسن جلوب جبر الكناني، الإعلام الفضائي والجنس، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2012
15. محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات تأثير، ط1، عالم الكتب ، القاهرة، 1997
16. محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، "القواعد والمراحل والتطبيقات"، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 1999
17. محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، "القواعد والمراحل والتطبيقات"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان

18. منال هلال المزهرة، نظريات الإتصال، دار الميسرة للنشر وتوزيع، ط1، 2012
19. ميادة بهوم: دراسة فعاليات الدراما، مركزالدعم التعليمي ماثيا شرقي، القدس، د.ط، 2004.

المجلات

1. حنا غالب، كنز اللغة العربية، الموسوعة في المترادفات والاضداد والتعابير، ط1، مكتبة بيروتلبنان، 2003.

المذكرات : يجب كتابة التخصص والقسم والجامعة والسنة فيها

1. برتيمة محمود :عادات وأنماط مشاهدة الشباب للأفلام على المنصة الرقمية **Netflix** والاشباعات المحققة منها جامعة قاصدي مرباح ورقلة "2022-2023".
2. رهام صلاح الدين، أنماط مشاهدة الشباب المصري للمحتوى الدرامي المعروض على المنصات الإلكترونية المتخصصة، جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب مصر، 2020م
3. منى دروي اتجاهات الطلبة الجامعيين الجزائريين نحو الدراما التلفزيونية المدبلجة دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي 2017 م.

الدراسات :

4. فضيلة تومي، كيف غيرت المنصات الرقمية الدراما في العالم ؟ في ظل ثنائية الإنتاج والتلقي، 2021م.

المواقع الالكترونية

تعريف العينة القصدية، تم الإطلاع عليه في 15-02-2024، رابط الموقع:

الملاحق



جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



تخصص الإتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

إستمارة الإستبيان

بعد التحية والتقدير:

نضع بين أيديكم إستمارة إستبيان في إطار إنجاز مذكرة التخرج ماستر تخصص إتصال جماهيري ووسائط جديدة حول موضوع: عادات وأنماط مشاهدة الطالبات الجامعيات للمسلسلات الدرامية في منصة شاهد (دراسة ميدانية على عينة من طالبات قسم علوم الإعلام والاتصال سنة ثانية ماستر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة).

إشراف الأستاذ:

أ.د. تومي فضيلة

إعداد الطلبة:

• عياض طلحة

• طمّل ياسين

السنة الجامعية 2024/2023

البيانات الشخصية:

1. السن:

من 20 إلى 24 من 25 إلى 29 30 فأكثر

2. المستوى التعليمي:

ثانية ماستر إتصال جماهيريتانية سمعي بصري

المحور الأول: عادات وأنماط مشاهدة طالبات قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة ورقلة
للمسلسلات الدرامية على منصة شاهد:

1. هل تمتلكين حساب في منصة شاهد؟

نعم لا

2. ما حجم مشاهدتك للمسلسلات الدرامية على منصة شاهد؟

كبير متوسط صغير

3. ماهي الفترة المفضلة لمشاهدتك لهذه المسلسلات؟

صباحية مسائية ليلا

4. مع من تشاهدين هذه المسلسلات؟

بمفردك مع الأصدقاء مع العائلة

5. منذ متى وأنت تتصفحين منصة شاهد؟

منذ سنة منذ سنتين أكثر من ثلاث سنوات

6. ماهي المدة التي تقضيها في تصفح ومشاهدة المسلسلات على منصة شاهد؟

من ساعة لساعتين أكثر من ثلاث ساعات

7. ماهي الأجهزة التي تستخدمها في مشاهدتك للمسلسلات على منصة شاهد؟

الحاسوب الهاتف الذكي لوح إلكتروني
التلفاز الذكي

8. ماهي الأماكن التي تتصفح فيها منصة شاهد لمشاهدة مسلسلاتك المفضلة؟

المنزل الجامعة مقهى الأنترنت وسائل النقل
الأماكن العامة

9. هل أنت مشتركة في باقة المنصة أم تشاهدين عبر مواقع وتطبيقات أخرى؟

مشترك تشاهد من مواقع أخرى وتطبيقات

المحور الثاني: دوافع مشاهدة طالبات قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة للمسلسلات
الدرامية على منصة شاهد :

10. هل تشاركين بأرائك حول مضامين المنشورة على منصات التواصل حول هذه المسلسلات؟

نعم لا أحيانا

إذا كانت إجابتك بنعم هل يكون ذلك:

دائما أحيانا حسب نوع الموضوع

11. ماهي أهم الأسباب التي تدفع بك لإختيار مسلسلات شاهد على غرار مسلسلات أخرى تعرضها
منصات أخرى؟

سهولة الإستخدام تنوع محتوى المسلسلات غياب الإعلانات

12. ما الذي يدفعك لمشاهدة المسلسلات على المنصة؟

عدم توفر قنوات تلفزيون مجانية عدم توفر هذه المسلسلات في مواقع وتطبيقات أخرى

13. ما الذي يدفعك لمشاهدة المسلسل في منصة شاهد؟

العنوان القصة طريقة التصوير الممثلين

14. ماهي دوافع استخدامك لمنصة شاهد؟

المشاركة وتبادل الآراء حب الإطلاع التسلية والترفيه

15. ماهي المميزات التي تجذبك لمتابعة منصة شاهد؟

تميزها بالجديد السرعة في البث نشر تفاصيل أكثر حول المسلسلات
توفر المحتوى بعدة لغات

16. هل إستخدامك لمنصة شاهد يعود إلى:

يوجد منتدى داخل المنصة لمناقشة المحتوى مباشر ومشاهدة التعليقات والتقييمات لكل مسلسل
تمنح أريحية وسهولة في التصفح والاستخدام
تمنح عدة ميزات بالصوت والصورة والفيديو كدليل لمعرفة عدة تفاصيل

17. ماهي اللغة التي تشاهدين بها المحتوى المعروض على منصة شاهد؟

عربية فرنسية إنجليزية لغات أخرى

المحور الثالث: الإشباعات المحققة من مشاهدة طالبات قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة
ورقلة للمسلسلات الدرامية على منصة شاهد:

18. هل تُلبي هذه المسلسلات رغباتك؟

19. دائماً أحيانا نادرا

20. هل أنتِ مقتنعة بالمضمون الذي تقدمه هذه المسلسلات والمنصة؟

نعم لا أحيانا

21. ما نوع الرغبات التي تريدين إشباعها من خلال استخدامك لمنصة شاهد؟

تعزيز الرصيد الثقافي حول الفن السابع

بناء اتجاهات (سياسية، إقتصادية)

التعرف على وجهات نظر مختلفة حول مواضيع معينة

22. ما نوع المسلسلات التي تهلك؟

دراما خيال دينية وثائقية أكشن

23. هل تبقين متواصلة في مشاهدتك للمسلسلات على منصة شاهد؟

نعم لا

24. ماهي الإشباعات والحاجات التي تحققينها من خلال مشاهدتك لمسلسلات شاهد؟

إشباعات معرفية ثقافية إشباعات نفسية إشباعات وجدانية

إشباعات ترفيهية إشباعات إجتماعية